يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-את׳חאד. יומון

Vol. 115/48 26.9.1991 - Price: 1.50 Shekel (כולל מע"מ) יום חמישי 26.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל

• الخميس ٢٦ ايلول ١٩٩١، الموافق ١٧ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ١١٥/٤٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) •

المتحدث باسم مكتب رئيس الحكومة:

«ما يحدث في العراق يشكل خطراً على امن دول الشرق الاوسط»

● شمير يطلب من الولايات المتحدة «ان تنهي العمل الذي بدأته وتضع حداً للتهديد العراقي»! ●

● القدس – «و.ص.ف.» – قال المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء، ايهود غول،

● البقية على صفحة ٤ ●

● يتسحاق شمير ●

اليوم، اضراب حدادي في جنين ومنطقتها:

سقوط ثلاثة شهداء في منطقة جنين برصاص الاحتلال

* فرض حظر التجول في يعبد * الطائرات المروحية تجوب سماء منطقة جنين * هدم خمسة منازل في منطقة جنين * صدامات عنيفة في بلاطة وعقابا *

(اقرأ التفاصيل ص ٤)

في المؤتمر الصحفي، أمس، في حيفا:

ممثلو لجنة المتابعة العامة يتوجهون الى الرأي العام ويحذرون من اخطار الاقتلاع

● دعوة المواطنين للمشاركة في مظاهرة الاحتجاج يوم السبت القادم ●

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» الخاص للشؤون البلدية – عقد ممثلو لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب قبل ظهر امس الاربعاء مؤتمرا صحفيا في مقر رابطة الصحفيين في المدينة.

وتألف وفد لجنة المتابعة الى المؤتمر من النائب عبد الوهاب دراوشة ومحمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة قرى الاربعين ورائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم ود. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، نيابة عن لجنة التضامن مع قرية رمية ويوسف سواعد ممثل اهالي رمية والمحامي عبد الرؤوف مواسي رئيس مجلس محلي الفريديس (وهو المستشار القضائي للجنة الرؤساء) وتمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وسكرتير اللجنة.

وحضر من وسائل الاعلام مراسلو «عل همشمار» و«حداشوت» و«جيروزاليم بوست» و«دفار» والاذاعة الاسرائيلية.

افتتح المؤتمر وتولى عرافته تمر مرقس لعرف على

● البقية على صفحة ٤ ●

على خلفية احتجاز وفد البعثة الدولية النووية في العراق:

الرئيس الامريكي يهدد باستخدام الخيار العسكري ضد العراق

● الجنرال باول: بوش ابقى على جميع الخيارات ● العراق: الغرض من ارسال الفريق: استخباري ●

● واشنطن – وكالات الانباء – تواصل ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، التلويح باستخدام الخيار العسكري ضد العراق.

واعلن رئيس اركان الجيوش الامريكية، الجنرال كولن باول، امس ان الرئيس الامريكي «ابقى على جميع الخيارات» بالنسبة للبرنامج النووي العراقي.

وقال الجنرال باول امام لجنة فرعية في مجلس النواب الامريكي ان فريق التفتيش التابع للامم المتحدة الذي ما زال محتجزا في العراق عثر على «مناجم» من الادلة على ان العراق يطور اسلحة نووية وعلى انه يقيم اتصالات عديدة في العالم» للحصول على التجهيزات والمعارف لتنفيذ برنامجه النووي.

وفي تعليق على ارسال صواريخ «باتريوت» الى السعودية قال باول «لسنا على اطلاع على اي تهديد ملموس في الموقف الراهن» لهذا البلد. لكنه اضاف انه «من الاجدى ان نبقى على حذر» موضحا ان الرئيس بوش

● البقية على صفحة ١٠ ●

الراب شاخ في اجتماع حضره الآلاف من الاتباع:

لا يجوز لنا التحرش بالولايات المتحدة وشعوب العالم

● شعارات تندد ببناء المستوطنات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «علينا ان نوجه الشكر للولايات المتحدة ولا يجوز لنا التحرش بها وبشعوب العالم» هذا ما جاء في خطاب القاه الراب شاخ، الاب الروحي لحركة «ديغل هتوراة» و«شاس»، ليلة امس، في ساحة الشكر في بني براك لمناسبة عيد «فرح التوراة».

ورفعت خلال الاجتماع الذي حضره الالاف من المؤيدين شعارات تنادي بتأييد العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط وتندد ببناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

اللجنة السياسية في المجلس الوطني الفلسطيني تناقش خطة السلام الامريكية

* المجلس سيستمع الى الحسيني وعشراوي *

● الجزائر – «و.ص.ف.» – علم من مصادر المشاركين في المجلس

● البقية على صفحة ١٠ ●

□ □ الحصار الحضاري على اطفال العراق □ □



● طفل عراقي يصارع الموت في احد مستشفيات العراق بسبب قلة الغذاء الذي اصابه بالضعف والوهن الشديد وتجعد الجلد – الصورة التقطتها عدسة المصور الامريكي لز ستون خلال زيارة قام بها الى العراق، مؤخرا ●

كلمة الاتحاد

تـيـقّـظـوا واسـتـفـيـقـوا ...

□ اشارت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في بيانها الهام الذي اصدرته امس الاول (نشرته «الاتحاد» كاملا، امس) الى ان الحكومة تسعى لاول مرة باصدار اوامر المصادرة والترحيل ضد اهلنا في قرية «رمية» ليس تحت ستار «التطوير» بشكل عام، ليس تحت ستار «الصالح العام» بشكل عام، بل تقول مباشرة ان ترحيل اهل «رمية» ضروري لبناء مساكن للقادمين الجدد اليهود، من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا وجهات العالم السبع!

وما هو هذا ان لم يكن عنصرية، اي قانون واي دستور واي ميثاق عالمي يجيز اقتلاع اناس يسكنون في المنطقة خلال مئات السنين لاسكان وافدين جدد الى البلاد او وافدين لم يفدوا بعد؟!!

لقد اصابت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي كبد الحقيقة عندما قالت ان المعركة لانقاذ «رمية» واسقاط المشاريع الاقتلاعية هي جزء من المعركة لانقاذ القرى الاربعين «غير المعترف بها»، لانقاذ عشرات الوف البيوت التي تقول السلطة انها «مقامة بلا ترخيص».

ان هذه الحكومة اليمينية المتطرفة، مع انفلات جنونها الاستيطاني الكولونيالي في المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧، تسعى في الوقت نفسه لنهب البقية الباقية من اراضي الاقلية العربية الفلسطينية داخل اسرائيل، ايضا. ان بولدوزر شارون، يحاول في عنصرية هستيرية اقتلاع شعبنا من ارضه تنفيذا لحلم الترانسفير الفاشي العنصري.

هل يحتاج المواطنون العرب وهيئاتهم ومؤسساتهم الوطنية والسياسية والتمثيلية الى ناقوس خطر اقوى من هذا الناقوس واعلى صوتا؟! وهل يحتاج الناس الدمقراطيون والانسانيون اليهود، اطرا وافرادا، الى براهين على خطورة ووحشية مشاريع الاقتلاع؟ الا يكفي هذه الحكومة والحكومات السابقة انها نهبت اكثر من ٨٠٪ من اراضينا خلال اربعين عاما! هل يريدوننا شعبا مقلوعا عائما في الافق بلا ارض، بلا وطن؟!!

اننا ندعو كل القوى والاطر والشخصيات الوطنية المسؤولة، ندعو الشعب كله، الى اسقاط كل المهاترات والتهجمات المتبادلة والمعارك التي تستنزف طاقات الشعب هدرا، الى الوحدة الوطنية الواسعة، الشاملة، دفاعا عن اهلنا والقرى «غير المعترف بها»، دفاعا عن بيوتنا، دفاعا عن حق عمالنا في العمل، وحق اطفالنا في العلم والغذاء والصحة والسعادة.

ليصل نداؤنا هذا الى ضمير وعقل كل مواطن في مدننا وقرانا، حتى يرتفع صوت المسؤولية والكرامة والبقاء والوحدة فوق اي صوت آخر! («الاتحـــــاد»)

سجناء سجن نابلس في لقاء مع نفاع:

تعليق الاضراب بناء على وعود الادارة بتلبية مطالبنا

* ويحذرون السلطات من محاولة عدم تنفيذ الوعود ويحملونها مسؤولية ما قد ينتج عن تجدد الاضراب * شاب من نابلس اصيب بشلل نصفي جراء اطلاق الرصاص عليه يتعرض بيته للمداهمات في محاولة لمنعه من تقديم شكوى ضد السلطات التي اضاعت ملفه!! *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تمكن النائب الجبهوي محمد نفاع امس الاول، وبعد جدال طويل وعنيف مع ادارة سجن نابلس المركزي، التقاء ممثلي السجناء وهم: عيسى قراقع ومحمود عدوي وعبد بشارة ومحمد شقير.

وحاولت ادارة السجن منع الزيارة بحجة ان «اليوم قصير والموظفون سيذهبون الى البيوت»!!

وللمرة الثانية منعت الادارة نفاع التقاء العديد من السجناء بدون اي مبرر، رغم انه قدم قائمة بأسمائهم الى وزير الشرطة، عندما تقدم بطلب للحصول على تصريح للزيارة!!

وعلم ان السجناء علقوا اضرابهم قبل حوالي اسبوع لعدة اسباب اهمها ان ادارة السجن ومدير سلطة السجون غابي عمير، وعدوا بتلبية بعض مطالب السجناء، كالسماح بممارسة الامور الرياضية وترميم ارضيات الغرف وتمديد فترة «الفورة» وغيرها.

ورفضت الادارة الاستجابة لطلبات اخرى ومنها: عدم السماح بزيارة الاطفال خاصة الرضع لآبائهم المعتقلين وزيادة عدد المصلين في قسم (٩).

وتوجه السجناء من خلال النائب نفاع الى كل الهيئات والرأي العام للعمل والضغط لكي تنفذ مطالبهم. وحذروا من المماطلة في الامر وعدم تنفيذ المطالب، الامر الذي سيدعوهم الى اعلان الاضراب مجددا وبشكل خطير، محملين السلطات مسؤولية ما قد يحدث!!

وعلم نفاع من ممثلي السجناء انه يوجد في السجن (٤٥٠) سجينا امنيا منهم (١٢٣) في حالات مرضية صعبة. وهناك من امضى فترة خمس سنوات في الزنزانة ومنهم يحيى ابو صالح من قلقيلية ومرزوق عودة وسمير سرحان.

وعلم، ايضا، ان رائد دغلس من برقة انهى مدة محكوميته يوم (٢٣/ ٩/٩١) ولم يفرج عنه. وعندما استفسر نفاع لدى مدير السجن نفى ذلك!! وتوجه الى نائب مدير السجن فقال: «فتح ضده ملف آخر وقدمت ضده تهمة جديدة وهو في السجن»!! وذلك دون علم السجين او اهله، واتضح ان هذا الاسلوب متبع في محاولة لكسر معنويات المناضلين الفلسطينيين.

كذلك علم انه لدى مدير السجن صلاحيات واسعة لتحسين ظروف السجناء، وفي منع العودة الى اعلان الاضراب مجددا وهناك شعور لدى السجناء ان الادارة لا تقوم بواجبها.

ومن الامور التي تضايق السجناء: وجود الاسرة قريبا من المراحيض حيث الرائحة الكريهة ورفضت الادارة ازاحتها، كذلك رفضت رفع الرفوف حيث ينام السجناء – ينامون على اسرة ذات طوابق.

وتوجه نفاع برسالة الى لجنة الداخلية البرلمانية دعاها فيها للاطلاع على معاناة وظروف السجناء والعمل لتحسين اوضاعهم حتى لو ادى الامر الى زيارة للسجن!!

والتقى نفاع في نابلس الشاب عبد الكريم حسني شريف كلبوني (٢٧) عاما ورقم بطاقة هويته (٩٨٧٥١٢٣٩٩) اعزب ويسكن في حي القيصرية قال انه بينما كان في طريقه الى البيت لتناول طعام الغداء حيث يعمل في مكان قريب من البيت اوقفته مجموعة من خمسة اشخاص وقال انهم عندما اطلقوا الرصاص عليه تركوه ينزف دما، ثم جاء عدد من افراد الجيش ونقلوه الى معسكر حوارة، حيث تعرض لابشع انواع الاهانة والضرب حتى اغمي عليه فنقل بواسطة الطائرة الى مستشفى تل هشومير، ووضعوا حوله حراسة مشددة لكي لا يزار، وعندما علمت لجنة حقوق السجين بذلك عملت مع احد المحامين ونقل الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس، وارسل بعد ذلك للعلاج في مدينة الحسين الطبية للعلاج.

ويطالب اليوم بتعويضه عن الضرر الذي لحق به حيث اصيب بشلل نصفي ولا يستطيع العمل خاصة انه كان طالبا في احد معاهد يوغوسلافيا. ويطالب ايضا بالكشف عن المجرمين، وقال انه يدفع شهريا (٤٠٠) دولار ثمن الدواء فقط!!

ويتعرض عبد الكريم لمداهمات واعتداءات من قبل افراد الجيش ويهددون اخوته في محاولة للضغط عليه للصمت!! فقد نشرت جريدة «النهار» قبل اسبوع نقلا عن جريدة «هآرتس» ان ملفه قد ضاع!!.



● محمد نفاع ●

وقال نفاع انه لا يستطيع تقديم استجواب لان الكنيست في عطلة وانه مع عودة الكنيست الى مزاولة العمل سيكون وضع الاهل في «دولة فلسطين المحتلة» موضوع البحث الاول. واكد انه بعث بعدة رسائل الى قادة الجيش والشرطة والكتل البرلمانية يطالب فيها بالعمل على توفير الحماية له ويؤكد انه تبنى قضيته وسيلاحقها حتى النهاية.

الجمهور في الناصرة استقبل بحرارة فائقة البرنامج الموسيقي اليوناني – الفلسطيني المشترك

● ريم تلحمي ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شهدت قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة يومي الاثنين والثلاثاء ٢٣ و٩/٢٤ ثلاثة عروض ممتعة وناجحة للقاء اليوناني – الفلسطيني الاول في الموسيقى والغناء الذي ينظمه «مسرح القصبة» في القدس ويشارك فيه عازف البيانو اليوناني المعروف سراندس كسارس والمغنية ريم تلحمي.

وقد تم استقبال العروض باعجاب واستحسان شديدين من قبل جمهور الحضور.

يتضمن برنامج اللقاء ثماني مقطوعات موسيقية من تأليف الفنان كسارس ومجموعة من الاغنيات العربية واليونانية غنتها ريم تلحمي بصوت اوبرالي فريد اضافة الى قصيدة مترجمة عن اليونانية القاها عريف الحفل الفنان جورج ابراهيم مدير «مسرح القصبة».

وقد سبق تقديم هذا اللقاء في كل من القدس، بيت لحم، بيت جالا، ورام الله، ومن المقرر ان يتم تقديمه اليوم (الخميس ٩/٢٦) في تمام الساعة الثامنة في مسرح المركز الجماهيري «ليتوبيك» في حيفا.

وفـــد كشفي المـــاني يزور سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – زار وفد الحركة الكشفية الالمانية قرية سخنين، ضمن زيارته البلاد هذه الايام التي ترمي الى الاطلاع على اوضاع الحركة الكشفية فيها وتبادل الخبرات معها.

وفي مدرسة سخنين «د» استقبل الوفد رئيس المجلس المحلي، مصطفى ابو ريا ومدراء المدارس في القرية. ورحب ابو ريا بالوفد وقدم له صورة عن القرية، سكانها واوضاعها الاقتصادية والمؤسسات التعليمية فيها. واشار الى التمييز المنتهج رسميا بحق السلطات المحلية العربية.

وتحدث ايضا كل من رئيسة الوفد الضيف ومدير المدرسة المضيف، الاستاذ غازي ابو صالح، الذي اعرب عن امله في ان تتوفر الميزانيات للوسط العربي، بحيث ترفع من مستوى حركته الكشفية وتفتح المجال «لزيارة مثيلاتها في الدول الغربية».

ويشار الى ان الوفد المذكور وصل الى المدرسة يرافقه ممثلو الاتحاد الكشفي الاسرائيلي ومفتش الكشاف والمعارف الاستاذ سليم حاتم.

مجهـــولون يقتحمون بيت مواطن فحماوي

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام مجهولون مساء امس الاول بالسطو على بيت المواطن الفحماوي محمود حسين مفضي اغبارية، حيث قاموا باقتحام البيت وسرقة بعض محتوياته من ادوات كهربائية ونقود ومصاغ وغيرها.

وقد رفض اصحاب البيت الحديث عن الحاجيات التي قام اللصوص بسرقتها لكنهم اكدوا وقوع حادث السرقة في بيتهم وقيام لصوص باقتحامه.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣.)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٣٦) – يافا، هاتف وفاكس: ٣/٨١٣٧٩.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا، هاتف وفاكس: ٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

اعتقال اثنين من سخنين وشلومي بتهمة الاعتداء جنسيا على طفلين

● واعتقال تاجر مخدرات عثر بحوزته على (٦٠٠) وجبة جاهزة من الهيروين ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل امس (الاربعاء) اثنين من «شلومي» وسخنين بتهمة «الاعتداءات الجنسية على طفل وطفلة»!!

وبعد تحقيق طويل جرى في مركز شرطة نهاريا، اصدرت محكمة الصلح في نهاريا، امس، امرا باعتقال مسن في الـ (٦٥) من عمره من بلدة شلومي، بتهمة «ممارسة الاعمال المشينة مع طفلة خلال عدة سنوات».

وتبلغ المعتدى عليها من العمر (١٤) سنة وخلال التحقيق مع المسن اتضح انه اعتدى عليها جنسيا على مدى عدة سنوات. وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث!!

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل، ايتان راز انه اعتقل كذلك شاب من سخنين في السابعة عشرة من عمره لانه نفذ اعمالا مشينة في طفل في التاسعة من عمره عدة مرات خلال الاشهر الاخيرة. وتم اعتقاله على ضوء شكوى قدمت الى مركز الشرطة في مسغاف.

واضاف الناطق ايضا: وقام افراد شرطة كريات شمونة وبعد معلومات موثوقة وصلت الى مركز الشرطة، بالتفتيش في بيت مشتبه بتجارة المخدرات في الثلاثين من عمره، وبعد التفتيش عثر في بيته على (٦٠٠) وجبة جاهزة من الهيروين يبلغ وزنها الاجمالي نصف كيلو غرام. وقد تم اعتقاله.

غونين يطالب بمنع اغلاق مصنع «ميغا»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام، في برقية بعث بها الى السكرتير العام للهستدروت، ببحث قضية محاولة اغلاق مصنع «ميغا» في حيفا واحد المصانع القديمة لشركة العمال».

وطالبت الرسالة من الهستدروت بمنع اغلاق المصنع «بعد ان جرى فصل (٣٦) عاملا اثر منح الوعود بان المصنع سيستمر في العمل والانتاج».

فرع لجمعية مكافحة المخدرات في شفاعمرو

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تم الاتفاق مؤخرا بين جمعية الهلال لمكافحة المخدرات وبلدية شفاعمرو على فتح فرع جديد للجمعية في المدينة.

ويقول السيد عادل ابو ريا رئيس الجمعية ان الفرع الجديد سيبدأ بالعمل في فعاليات ارشادية ووقائية، وتوجيه المدمنين الى العلاج بحسب الحاجة اعتبارا من الشهر القادم.

ويذكر ان فتح الفرع الجديد في شفاعمرو يحظى بتأييد ومرافقة سلطة مكافحة المخدرات.

في اسرائيل: (١٧٠) مريضا و(١٢٠٠) اصابة بالايدز

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ضمن النشاطات التي يقوم بها نادي الروتاري في شفاعمرو عقدت ندوة حضرها العشرات من اعضاء النادي وعدد من الضيوف وذلك في قاعة رئيس بلدية شفاعمرو، حيث قدم الدكتور شهاب شهاب محاضرة عن مرض الايدز والاسباب والعوارض التي تؤدي الى تفشيه وطرق الوقاية منه.

وأكد د. شهاب ان اكثر من مليون ونصف مريض بالايدز في العالم كما يوجد ١٠ ملايين اصابة بالمرض، وذكر ان في اسرائيل ١٧٠ مريضا و(١٢٠٠) اصابة، وان اكثر الاصابات موجودة في الولايات المتحدة الامريكية.

هذا وسبق وان افتتح الاجتماع الدكتور محمود عباسي رئيس النادي حيث قدم منحة دراسية للطالب الجامعي الياس ابو الزلف بقيمة (١٥٠٠) شيكل كدفعة اولى واكد ان النادي سيقدم منحا اخرى لطلاب جامعيين اخرين كما تحدث الدكتور عاطف عبود فقدم تهانيه الى ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول عيد المولد النبوي الشريف وشرح للحضور بكلمة موجزة عن الاحتفال بهذا العيد.

رئيس مجلس باقة الغربية المحلي يواصل لقاءاته مع المسؤولين الارجنتينيين



● سمير درويش ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – استقبل د. كارلوس منعم، رئيس جمهورية الارجنتين، ظهر امس الاول السيد سمير درويش، رئيس مجلس باقة الغربية، الذي يزور الارجنتين رسميا بناء على دعوة رئيس مجلس الشيوخ الارجنتيني د. ادواردو منعم، الذي كان قد زار باقة قبل بضعة اشهر.

واستعرض درويش في هذا الاجتماع الذي استغرق اكثر من اربعين دقيقة اوضاع المواطنين العرب في اسرائيل والعلاقات العربية – اليهودية كما تناول الحديث المسيرة السلمية في الشرق الاوسط في ضوء الزيارة القريبة التي سيقوم بها منعم لاسرائيل ولعدد من الدول العربية مطلع الشهر القادم.

وأعرب درويش للرئيس الارجنتيني عن مدى ما يشعر به من فخر واعتزاز كعربي وكمسلم يرى بلدا عظيما كالارجنتين يزدهر رقيا وعمرانا برئاسة منعم الذي هو من اصل عربي سوري مسلم.

كما تقدم رئيس مجلس باقة الغربية المحلي للرئيس الارجنتيني بالتهاني والتبريكات بمناسبة النصر الساحق الذي حققه الرئيس منعم وحزبه في الانتخابات الاخيرة في الارجنتين.

واعرب الرئيس الارجنتيني عن غبطته بهذا اللقاء، وقال ان مثل هذا اللقاء يثير فيه ذكريات الماضي من وطنه الام سوريا ومن شعبه الاصيل، الشعب العربي الذي ينتمي اليه عرقيا.

وجاء هذا اللقاء مع رئيس جمهورية الارجنتين متوجا لعدد من اللقاءات والنشاطات الهامة التي قام بها درويش اثناء زيارته الرسمية للارجنتين والتي استغرقت عشرة ايام، تخللها لقاء مع عدد من المسؤولين في الحكومة ومجلس الشيوخ في الارجنتين.

وفي بلدية ايوازو، شمالي الارجنتين، منح درويش مواطنة شرف في المدينة.

وقام الشيخ عفيف القواسمي وسمير درويش بزيارة للمركز الاسلامي في عاصمة الارجنتين حيث كان في استقبالهما مدير المركز الاستاذ محمد القادري وعدد من العاملين فيه.

وفي لقائهما مع نائب رئيس بلدية بيونس ايرس، المكلف برعاية شؤون التربية والتعليم في المدينة، طلب درويش تخصيص عشر منح جامعية للطلاب من ابناء باقة الغربية الذين يرغبون في تحصيل علومهم بالارجنتين الامر الذي لاقى القبول الفوري.

وقد اقام المفوض الاسرائيلي في الارجنتين وقائد الناد حفل وداع في بيته لدرويش في ختام زيارته للارجنتين.

وتشمل جولة درويش في الخارج كذلك كلا من الولايات المتحدة والبرازيل.

في مدرسة كفرياسيف (ب):

(٤٦) حصة تدريس أقل مما كان مخصصا في العام الماضي

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – توجهت لجنة الاباء في مدرسة كفرياسيف «ب» الى النائب حسين فارس (مبام) بصفته عضو لجنة المعارف البرلمانية، برسالة طالبته فيها بالتدخل من اجل تلافي النقص في الحصص الدراسية المخصصة للمدرسة هذه السنة والتي هي اقل بـ (٤٦) حصة تدريس عن السنة الدراسية المنصرمة.

واشارت اللجنة في رسالتها الى ان المدرسة تستحق ايضا فوارق عدد ساعات تدريس لموضوع الدين، خاصة وان طلاب السوابع والثوامن لم يتعلموا اية حصة دين حتى اليوم لانه يتعلم في المدرسة من ابناء الطوائف الثلاث. وكذلك هناك ساعات من الضروري ان تخصص للمواضيع المهنية كما كان متبعا حتى الان.

وطالبت اللجنة ان تكون مساواة في فرص التعليم وساعات التدريس بين الوسطين اليهودي والعربي.

وعلم مراسلنا ان لجنة الاباء في مدرسة كفرياسيف اتصلت مع لجنة الاباء القطرية واعلمتها بهذه النواقص، مؤكدة انه من غير المعقول ان يشمل التقليص الحصص التي تعتبر مواكبة للتطور كالموسيقى والحاسوب والتربية الدينية وغيرها.

مجلس مجد الكروم:

«الدفاع عن أهالي رمية هو دفاع عن أنفسنا»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أصدر مجلس مجد الكروم المحلي، منشورا وزعه على الاهالي شرح لهم فيه عن المضايقات التي يتعرض لها اهالي قرية رمية التي تقع غربي مدينة كرمئيل والهادفة لترحيلهم.

ودعا المجلس المحلي الاهالي الى المشاركة في مظاهرة رفع الشعارات التي ستمتد من مفرق قرية مجد الكروم الغربي حتى مفرق دير الاسد البعنة وذلك بعد غد السبت الساعة العاشرة صباحا، وبعدها يتوجه المتظاهرون الى رمية للاجتماع الشعبي.

وجاء في المنشور: «لقد انشئت كرمئيل على اراضي القرى العربية المجاورة لها ولكن جشع السلطات ازاء الاراضي العربية لا يقف عند حد، الامر الذي يهدد وجودنا على ما تبقى لنا من أرض لذلك فان الدفاع عن اهالي رمية وتثبيتهم في قريتهم، هو في واقع الامر دفاع عن أنفسنا».

وأكد المجلس المحلي في منشوره أنه كان من المبادرين الى اتخاذ الخطوات النضالية من اجل منع الترحيل.

رياضة

هذا السبت

افتتاح الموسم الجديد في الدرجتين الاولى والثانية

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الثالث في الدرجتين الممتازة والقطرية بينما ينطلق دوري الدرجتين الاولى والثانية الى مشواره الجديد (للموسم ٩١ – ٩٢).

فبعد ظهر غد الجمعة تجري على ملعب نتانيا مباراة قوية بين مكابي نتانيا، صاحب المرتبة الثامنة، ومكابي تل ابيب الذي يسبقه مرتبتين بفارق ثلاثة اهداف. وكان كل من الفريقين سجل الفوز في الاسبوع الماضي بعد ان خسرا مباراتيهما في الاسبوع الذي سبقه.

وغدا يحل بطل الدوري ومتصدر اللائحة مكابي حيفا ضيفا على هبوعيل تل ابيب الذي خسر مباراته، السبت الماضي. ويتوقع مسؤولو هبوعيل جمهورا غفيرا لهذه المباراة.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: مكابي يفنه – بيتار تل ابيب، بني يهودا – مكابي بيتح تكفا، هبوعيل بيتح تكفا – تسفريريم حولون، هبوعيل القدس – هبوعيل بئر السبع.

وفي الدرجة القطرية يشهد استاد اشدود مباراة قوية من المتوقع ان يحضرها جمهور كبير وذلك بين هبوعيل اشدود، صاحب المرتبة الثالثة والذي يضم في صفوفه عددا كبيرا من لاعبي التعزيز بقيادة المدرب دافيد شفايتسر وبين بيتار القدس، صاحب المرتبة السادسة، برصيد اهداف ونقاط مماثل لاشدود.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: هبوعيل حيفا – مكابي هرتسليا، مكابي يافا – شمشون، هكوح رمات غان – مكابي شعرايم، نس تسيونه – هبوعيل رمات غان، هبوعيل كفار سابا – بيتار نتانيا، هبوعيل طبريا – مكابي عكا، هبوعيل الخضيرة – عيروني اشدود.

اليوم يغادر هشام المستشفى عائدا الى قريته

*** هشام لـ «الاتحاد»: شعوري رائع من اهتمام مسؤولي فريقي ومئات المشجعين، العرب واليهود، بي ***

● يغادر مستشفى «تل هشومير» في رمات غان اللاعب العربي المصاب هشام الزعبي بعد ان قضى فيه خمسة ايام حيث خضع لعملية جراحية في رجله التي اصيب فيها في مباراة فريقه، مكابي تل ابيب يوم السبت الاخير ووضعت في رجله البلاتين للتغلب على الكسر. ويعود هشام الى بيت اهله في قرية طمرة الزعبية.

وفي حديث هاتفي خاص اجريناه عصر امس الاربعاء مع هشام في غرفته في المستشفى (ادخل اليها جهاز تلفون خاص!) قال: اليوم سرت على قدمي المصابة وكان شعوري جيدا. لقد ابلغني الاطباء انني سأسير على عكازين لفترة اسبوعين اخضع بعدها لتمارين فيزيوترابية. وارجو ان اتمكن من العودة الى الملاعب قبل نهاية الموسم الحالي.

وخصص هشام حديثه لنا للتعبير عن شعوره العظيم من معاملة مسؤولي قسم العظام (الاورتوبيديا) في مستشفى «تل هشومير» ومن اهتمام مسؤولي مكابي تل ابيب به «المدرب، اللاعبون، عشرات مؤيدي الفريق وطبعا الاداريون زاروني يوميا وشجعوني. عشرات الاخوة العرب من المثلث خاصة زاروني ورنين الهاتف لم ينقطع من كل انحاء البلاد، من اليهود والعرب على حد سواء. كما ان زيارة وزير الصحة اهود اولمرت لي تركت اكبر الاثر الايجابي على نفسي» هذا اضافة الى عشرات باقات الورد التي وصلته.

وامس قال لنا هشام ان ادارة مكابي تل ابيب توجهت له رسميا بتمديد التعاقد معه لخمس – ست سنوات! «ولقد قامت الادارة بواجبها وزيادة ومثل هذا العطف والحنان لم اتوقعه خاصة وانه لم يمر اكثر من شهرين على وجودي في الفريق». الوال هشام.

اليوم، اضراب حدادي في جنين ومنطقتها:

سقوط ثلاثة شهداء في منطقة جنين برصاص الاحتلال

*** فرض حظر التجول في يعبد * الطائرات المروحية تجوب سماء منطقة جنين * هدم خمسة منازل في منطقة جنين * صدامات عنيفة في بلاطة وعقابا ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مكبرات صوت الشبان في جنين ومنطقتها الاضراب الحدادي، اليوم الخميس، حدادا واستنكارا لقتل جنود الاحتلال، شرقي المدينة وعلى الطريق الواصل بينها وبين قرية فقوعة، ثلاثة شبان وجرح رابع اعتقل مع ثلاثة شبان آخرين. وكان السبعة يستقلون سيارة من نوع «فولكس فاجن - دابل كبينا» زرقاء اللون شاهدها مراسلنا في جنين اثناء جرها الى مقر الحكم العسكري في المدينة مساء امس. وقد احتجز جنود الاحتلال جثث الشهداء الثلاثة. وتقتصر معظم المعلومات الواردة من المنطقة حول الحادث على رواية الناطق العسكري.

وفي ساعات الليلة الماضية اشتدت حدة المواجهات في مدينة جنين. واستمع مراسلنا، عبر الهاتف الى اصوات مكبرات صوت الشبان وهم ينعون الشهداء، وكذلك الى زخات الرصاص الكثيف في المنطقة. وكانت جنين شهدت، مع انتشار النبأ سلسلة حوادث قذف زجاجات حارقة ومتفجرة بلغت حتى ساعة متأخرة من مساء امس (١٠) زجاجات حارقة على الاقل وعدة زجاجات كربونية.

هذا وجاءنا في وقت لاحق ان الشهداء الثلاثة هم صابر محمد نزال ابو فرحة (٢٤ عاما) من فقوعة وفيصل مصطفى الحج شحادة ابو الرب (٢٢ عاما) من قباطيا واحمد امين صادق الحج حسن (٢٠ عاما).

واكد الناطق العسكري الاسرائيلي مساء امس استشهاد ثلاثة شبان شرق مدينة جنين. وقال ان «سيارة محلية حاولت دهس احد افراد قوة من الجيش» و«حرس الحدود» في حوالي الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس ولم يستجب السائق لطلب الجنود له بالتوقف فتم اطلاق النار صوبه وقتله كما اطلقت النيران باتجاه شابين مسلحين نزلا من السيارة فقتلا. واصيب في الحادث نفسه شاب بجراح وصفت بانها متوسطة وانه نقل الى احد المستشفيات وجرى اعتقال ثلاثة شبان آخرين كانوا في السيارة نفسها. واضاف الناطق انه عثر في المكان على مسدس ورشاش وسكين وذخيرة. وان حظر التجول فرض على بلدة قباطية وقرية مسلية وجوارهما. وفي وقت لاحق كشف الناطق العسكري عن اسم السائق وهو الشهيد صابر محمد نزال ابو فرحة (٢٤ عاما) وشاب آخر، فيصل ابو الرب، والاسم الاول للشهيد الثالث (احمد).

وكان الناطق العسكري اعلن ان حظر التجول فرض على مخيم نور شمس اثر قذف دورية «حرس حدود» بزجاجة حارقة. واورد راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية مساء امس ان خمسة منازل قد هدمت بحجة عدم الترخيص في قرى رمانة وجديدة وزبوبا وصانور في منطقة جنين، وان الفتى سمير موسى حسين (١٥ عاما) من مخيم بلاطة اصيب بالرصاص خلال مصادمات وقعت في مخيم بلاطة.

هذا وعم الاراضي الفلسطينية المحتلة، يوم امس الاربعاء، اضراب شامل. في حين اقامت السلطات الحواجز على مداخل مدينة القدس، وحالت دون دخول المواطنين من المناطق الفلسطينية الاخرى اليها، بمناسبة احتفال اليهود بعيد «المظلة» كما اقيمت حواجز على مداخل مدينة الخليل وبيت لحم.

وذكر راديو اسرائيل، ان الشرطة حظرت على المحتفلين اليهود، وخاصة جماعة «امناء الهيكل»، دخول باحة الحرم القدسي الشريف، منعا لاحتكاك محتمل مع المواطنين الفلسطينيين، وان الشرطة سمحت لليهود باقامة الصلوات والاحتفالات في ساحة المبكى. كما نظمت حركات يمينية اسرائيلية متطرفة مسيرات بهذه المناسبة في وسط المدينة وداخل البلدة القديمة.

من جهة اخرى، استمر حظر التجول على قرية عورتا ومخيم طولكرم، لليوم الثاني على التوالي، اثر مواجهات تخللها قذف زجاجة حارقة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية في المخيم.

وجاء من مراسلنا في جنين في ساعة متأخرة امس ان قوات الاحتلال فرضت حظر التجول على بلدة يعبد واقامت الحواجز في الطرقات. وافاد ان الطائرات المروحية تجوب سماء منطقة جنين.

وداهمت قوات الاحتلال صالون باسمه للكمكيان بحجة البحث عن الشبان وقامت بضرب صاحبة الصالون.

وجرت صدامات ومواجهات عنيفة، امس، في حيي الشيخ رضوان والصبرة في غزة استمرت حتى ساعات المساء. حيث اطلقت قوات الجيش النيران بكثافة على الاهالي فاصابت ثلاثة من الشبان بالعيارات النارية وهم اسامة شحتة (١٦ عاما) في الساق، ومحمود ابو عيطة (٢٠ عاما) في الفخذ ومحمود حسن احمد (١٦ عاما) في الفخذ ونقلوا الى مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» في غزة.

وجرت صدامات ومواجهات عنيفة، امس، في حيي الشيخ رضوان والصبرة في غزة استمرت حتى ساعات المساء. حيث اطلقت قوات الجيش النيران بكثافة على الاهالي فاصابت ثلاثة من الشبان بالعيارات النارية وهم اسامة شحتة (١٦ عاما) في الساق، ومحمود ابو عيطة (٢٠ عاما) في الفخذ ومحمود حسن احمد (١٦ عاما) في الفخذ ونقلوا الى مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» في غزة.

المتحدث باسم مكتب رئيس

● تتمة من ص ١ ●

امس الاربعاء»، ان اسرائيل تتابع عن كثب التوتر بين الولايات المتحدة والعراق بعد قرار واشنطن ارسال حوالي مئة صاروخ «باتريوت» و ١٣٠٠ جندي امريكي الى السعودية.

وفي اشارة الى رفض السلطات العراقية اطلاق حرية خبراء الامم المتحدة في عملياتهم للتفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية قال غول «ما يحدث في العراق يشكل خطرا على امن دول الشرق الاوسط».

وصرح شمير الى راديو «صوت اسرائيل» بان «ما يحصل في العراق يهدد الهدوء والامن والتوازن في الشرق الاوسط كله، ومن الملح وضع حد لذلك، وعلى الولايات المتحدة وحلفائها الذين يتمتعون بالسلطة في هذا المجال ان ينجزوا العمل الذي بدأوه».

واكد شمير ان اسرائيل ستقوم بكل ما في وسعها لضمان امنها الخاص، بعد ان اعرب عن اسفه لكون اسرائيل ليست عضواً في التحالف المعادي للعراق.

في المؤتمر الصحفي، امس،

المشاركين وطرح موضوع المؤتمر واهدافه، وتحدث عن اخطار الاقتلاع التي تهدد عشرات القرى والتجمعات العربية وفي مقدمتها الخطر المحدق بقرية رمية. وقال «جئنا لننبه الرأي العام ونستنفره حتى يتصدى لهذه الاخطار والمظالم التي اذا تحققت فستنزل اشد الضرر ليس فقط بضحاياها وانما، ايضا، بالتعايش بين الشعبين وقال ان «على الجميع ان يفهموا بان المواطنين العرب لا يستطيعون بعد تحمل موجة جديدة من التشريد والتهجير.

وتبعه النائب عبد الوهاب دراوشة الذي شرح الموضوع بتوسع مذكرا بالمساعي لالغاء قرار هيئة الامم المتحدة الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية وتساءل «كيف يستقيم هذا المسعى مع مخططات اقتلاع القرى العربية امام العالم المتنور؟».

ثم تحدث د. محمد بكري فقال «انه من قرية عانت الكثير من مصادرة الاراضي. وقد اقيم اغلب مدينة كرميئيل على اراضيها التي صودرت، واليوم يريدون طرد قرية رمية الصغيرة بحجة توسيع كرميئيل فلماذا لا تبقى هذه القرية كحي من احياء كرميئيل. ان اقتلاع اهلها من اجل اسكان مهاجرين جدد مكانهم سيبرهن على ان الصهيونية حركة عنصرية فعلا.

وتوجه بكري الى الرأي العام اليهودي قائلا: «لا خيار آخر لنا: فاما ان نعيش سوية او نموت سوية وكلنا امل ان يهب الرأي العام اليهودي لمنع اقتلاع رمية والقرى

● تتمة من ص ١ ●

المماثلة».

وتحدث بعده محمد ابو الهيجا فقدم بعض الوقائع عن القرى والتجمعات العربية غير المعترف بها والبالغة (٧٢) قرية وتجمعا يسكنها مالا يقل عن (٤٠) الف مواطن عربي. وطالب بايقاف مخططات الاقتلاع وهدم البيوت وبانها معاناة سكان هذه القرى والتجمعات التي تمنعهم السلطات الحكومية من اقامة اي بناء جديد او اصلاح اي بناء قديم.

وتحدث، ايضا، عن «ذراع السلطة» في فرض هذا الظلم الا وهو «الوحدة الرمادية» التي تدخل الى هذه القرى والمواقع مدججة بالسلاح والكلاب وتشيع الارهاب.

وبعد ذلك وجه الصحفيون بعض الاسئلة ورد عليها ممثلو لجنة المتابعة ومن ابرزها تلك التي دارت حول مصادرة الاراضي.

وشرح ممثلو لجنة المتابعة في اجوبتهم عن الوسائل الجديدة لسلب وتضييق رقعة الارض المتبقية للمواطنين العرب وفي مقدمتها الحاق اقسام واسعة من اراضيهم بمناطق نفوذ سلطات محلية واقليمية يهودية هي صاحبة القول الفصل قانونيا بالنسبة لمصير هذه الاراضي.

وانتهى المؤتمر الصحفي بمناشدة المواطنين اليهود والعرب المشاركة في مظاهرة ومسيرة الاحتجاج يوم السبت ١٩٩١/٩/٢٨ على شارع الشاغور الشمالي (مجد الكروم - البعنة) وفي موقع قرية رمية.

احتجزت الشرطة البطاقة وحرم الابناء من التسجيل بالمدارس

● القدس - خاص - من عاطف سعد - يعاني المواطن نهاد حسين محمد زهيدة (٣٦ عاما) ومن سكان قرية حجة من مشكلة تتعلق بتسجيل ابنائه الاربعة في المدارس الحكومية، بحجة انهم غير مسجلين في بطاقته الشخصية التي احتجزتها السلطات في مركز شرطة طولكرم في مطلع عام ١٩٧٩، بحجة انها ممزقة وبحاجة الى تجديد.

واوضح السيد زهيدة، الذي يستخدم عكازين نظرا لمعاناته من مرض الشلل، انه لم يكن مهتما بالموضوع في حينه نظرا لان ابناءه يحضرون الحصص المدرسية، ثم بدأت المشكلة تلقي بظلالها بعدما اتضح ان ابناءه غير مسجلين في المدارس، ولم يتمكن من ملاحقة موضوع البطاقة بسبب اعاقته، وصعوبة حركته، ومع ذلك سعى جاهدا للافراج عن بطاقته غير ان الجواب الذي كان يلقاه في مركز الشرطة، فتشنا عن البطاقة ولم نجدها.

هذا ويسعى المواطن زهيدة الى الحصول على مساندة المنظمات الانسانية كي يتسنى له الحصول على بطاقته الشخصية ومن ثم تأمين الحماية القانونية لتعليم اولاده الاربعة وهم: فرج (١٢ سنة) وانور (١١ سنة) واحسان (٨ سنوات) ومجاهد (٧ سنوات).

تغيرات في انظمة ومواعيد الحكم العسكري الاحتلالية

● المحامون: مس جدي باستقرار ذوي المعتقلين ●

● القدس - علمت «الاتحاد» انه في اعقاب قرار السلطات العسكرية اغلاق معتقل بيتونيا (عوفر) ونقل كافة المعتقلين الى سجون مختلفة، منها «الفارعة» و«مجيدو»، فان النية تتجدد، ايض، لنقل معتقلي الظاهرية الى هذين المعتقلين، كذلك نوايا السلطات الى احالة كافة ملفات المحاكمات الخاصة لمعتقلي بيتونيا والظاهرية الى محكمة جنين. بصرف النظر عن مكان اقامة المعتقل وذويه، وبصرف النظر عن مكان اعتقاله.

وكذلك بصرف النظر عن المحاكم التي كانت قد باشرت النظر في ملفاتهم، حيث ستختص محكمة جنين بالنظر فيما اصطلح على تسميته قضايا الانتفاضة، في حين ستختص محاكم نابلس ورام الله والخليل فيما اصطلح على تسميته بالقضايا الامنية او المعتقلين الذين يعتقلهم جهاز المخابرات.

لجنة المحامين العرب عقبت على هذه المعلومات بأنها تنطوي على مس جدي باستقرار ذوي المعتقلين، وعلى ارهاق شديد للمحامين وتكلفة باهظة في متابعة القضايا، ناهيك عما ستحدثه من اضطراب جدي في عمل المحامين واوقاتهم والضرر الكبير الذي سيلحق بالمعتقلين انفسهم نتيجة التغييرات في مواعيد المحاكمات وزيارات الاهالي.

واعتبرت اللجنة ان هذا الاجراء ليس له ما يبرره بالنظر لضخامة العاملين في جهاز القضاء العسكري مما لا يشكل للوضع الحالي اية عقبات تحول دون بقائه على ما كان عليه.

متعاونون يخلون سبيل مواطنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اخلت مجموعة من «المتعاونين» في منطقة جنين، ليلة الاحد/ الاثنين الماضي، سبيل المواطن اسعد محمود عارضة (٢٢ عاما) من بلدة عرابة، بعد ان تدخل ضابط الادارة المدنية الاسرائيلية في بلدة يعبد، الكابتن رامي، ليتمكن العارضة من اجراء فحوصات طبية في المستشفى، اثر تعرضه والمواطن محيي عفيف عارضة (٢٥ عاما) في تلك الليلة لعملية اختطاف واعتداءات بالضرب من قبل المجموعة ادت لاصابة اسعد برضوض وكسور في الكف فيما اصيب محيي بجروح في الرأس.

وذلك عندما اعترض مسلحون طريق المواطن محيي، عند الساعة ١١ قبيل منتصف الليل، بينما كان متوجها الى مزرعته القريبة من مقبرة البلدة. وارغموه على التوجه معهم الى منزل المواطن اسعد، لاخراجه من هناك والعودة بهما الى المقبرة.

وافاد المواطنان انه دار جدال، في الطريق الى المقبرة بينهما وبين المستترين وراء اللثام ادعى خلاله الملثمون انهم من افراد الجيش الاسرائيلي.

واضاف المواطن اسعد العارضة انه تعرض ثانية، يوم الاثنين الماضي، في مدينة الناصرة لمطاردة مجموعة من المتعاونين كانوا يرافقون شقيقة وزوجة احدهم بحجة انه كان ينظر اليهم ولكنهم لم يتمكنوا من الظفر به.

شكر وتقدير وعهد

تتقدم كتلة الوحدة الوطنية التي فازت بكامل مقاعد الهيئة الادارية الجديدة للجنة المحامين العرب، في انتخابات دورتها الرابعة بعظيم شكرها ووافر امتنانها لكافة الزملاء اعضاء الهيئة العامة على الثقة الغالية التي منحوها اياها، والى لجنة الاشراف على الانتخابات، والتي اسهمت بعملها الجاد والمسؤول والنزيه بانجاح العملية الانتخابية.

وانها اذ تعاهد كافة الزملاء المحامين على العمل الجاد والمتفاني لخدمة مصالحهم جميعا والدفاع عنها، والعمل المتواصل من اجل صون كرامة المهنة ومستواها وقيمها، والحفاظ على دورها وتعزيزه لخدمة ابناء وطننا وقضاياهم العادلة. والدفاع عن حقوق شعبنا وصونها من اي اعتداء، لتتمنى لهم جميعا التوفيق والعزة، متطلعة للعمل سوية ويدا بيد على طريق الوحدة والتحرر والاستقلال.

الهيئة الادارية للجنة المحامين العرب

شهادات عن الحياة اليومية في معتقل الخيام

● بقلم: ياسمين دقيق - بيروت ●

كان سلام م. في الثامنة عشرة من عمره عندما اعتقل واقتيد الى سجن الخيام في جنوب لبنان الذي تديره ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل. وقد خرج منه قبل اسبوعين بعد اربع سنوات وثلاثة اشهر كاشفا التعذيب والذل الذي تعرض له بدون ان يمثل امام المحكمة.

وكان "جيش لبنان الجنوبي اعتقل سلام الذي اطلق مع خمسين من رفاقه في اطار التسوية الجارية لقضية الرهائن الغربيين في ايار ١٩٨٧ في قريته حولا الحدودية.

وقال انه كان يتفرج على التلفزيون عندما اقتحمت عناصر الميليشيا منزله بعد ثلاثة ايام على عملية استهدفت الاسرائيليين في القرية.

واضاف الشاب الحليق الرأس والناحل القسمات ذو العينين الفاترتين ان «الاستجوابات وعمليات التعذيب بدأت فور اعتقالي».

ومضى يقول انه تعرض بعدما اتهم بانه مقاوم مناهض لاسرائيل للجلد وللشحنات الكهربائية مثل غالبية المعتقلين في الخيام الذين يربو عددهم على ٣٥٠ شخصا.

وروى انهم «علقوني من رجلي وانا شبه عار ورموا مياها مثلجة على جسدي لكي تصبح ضربات السوط اكثر ايلاما. وكانوا يريدون معلومات عن المقاومين».

وكانت منظمة العفو الدولية دانت ظروف الاعتقال في سجن الخيام مشيرة الى «التحقيقات المطولة» والعديد من حالات التعذيب.

وقد منعت الاستخبارات الاسرائيلية التي تشرف على التحقيقات بشكل مستمر اللجنة الدولية للصليب الاحمر من زيارة هذا المعتقل والغيت زيارات اهالي المعتقلين في نيسان ١٩٨٨. وترفض اسرائيل اعتبار المقاتلين المناهضين لها في جنوب لبنان اسرى حرب.

ويروي سلام انه وضع في زنزانة ضيقة مع خمسة سجناء آخرين. وقال «عانينا خصوصا من البرد في الشتاء واصيب العديد من المعتقلين بالنزلة الصدرية الدائمة وداء المفاصل والقرحة في المعدة بسبب نوعية الطعام السيئة. وكان دواء واحد يوزع على الجميع هو المسكنات».

واضاف: «في اب ١٩٨٩ تفشى وباء الجرب. ولم يكن لنا الحق في الاغتسال بالمياه الباردة او بنزهة في الفناء المشمس سوى مرة واحدة في الاسبوع». لكنه اردف مبتسما: «لم تكن الايام كلها سيئة».

وقال انه «في تشرين الاول ١٩٨٩ انتفض المعتقلون في المجمع رقم ثلاثة محتجين على ظروف الاعتقال التي لا تطاق. وقامت عناصر الميليشيا باطلاق النار في الهواء لوقف صرخات الله اكبر واغاني المقاومة».

واكد ان «الاضطراب استمر ستة ايام وامتد الى كل المعتقل، وقد انهاه الحراس مستخدمين القنابل الدخانية والمسيلة للدموع. وقد قضى المعتقل ابراهيم ابو العز اختناقا».

وخلال نهارات الاعتقال الطويلة كان سلام وهو عضو في الحزب الشيوعي اللبناني يتناقش في السياسة مع زملائه ومعظمهم من حزب الله ويصمتون جميعا عندما يقترب الحراس. وقال «كان ممنوعا التطرق الى مواضيع سياسية واذا فاجأنا احد الحراس كنا نتعرض للجلد».

وكان سلام يقتل الوقت بصنع مسابح من بزور الزيتون وخيط يسحبه من ثيابه او بصنع نماذج اثاث مصغرة من الكرتون.

واليوم يشعر سلام (٢٢ عاما) انه «ولد من جديد» لكنه لا يخفي قلقه من معاودة «الانطلاق من الصفر». وهو لم يجرؤ على العودة الى قريته وينوي البحث عن عمل في بيروت. «كنت استعد لامتحانات البكالوريا الفنية عندما اعتقلت. والان فات الاوان».

سجن تزمامرت في المغرب «ازيل»

ازالت السلطات المغربية قبل عشرة ايام سجن تزمامرت الواقع في جنوبي المغرب في الاطلس الاعلى عند سفح جبل العياشي.

ونقل جزء من السجناء الذين لا يعرف عددهم الى سجن القنيطرة المركزي في شمال الرباط وهو السجن نفسه الذي غادره ابراهيم سرفاتي قبل اسبوع بينما نقل الجزء الاخر الى مركز طبي في مكناوس في وسط البلاد.

واوضح المصدر نفسه ان هؤلاء السجناء ربما يفرج عنهم.

وكان قد حكم على نزلاء سجن تزمامرت بعقوبات تتراوح بين ثلاث سنوات وبين السجن المؤبد بعد محاولتي الانقلاب الفاشلتين اللتين وقعتا في الصخيرات (١٩٧١) وفي القنيطرة (١٩٧٢). وكان عددهم ستين سجينا سنة ١٩٧٣. ومنذ ذلك الحين مات اكثر من نصفهم بسبب ظروف اعتقال وصفتها منظمة العفو الدولية بانها «مروعة».

واكد وزير الداخلية والاعلام المغربي دريس البصري للقناة الاولى للتلفزيون الفرنسي يوم الاربعاء الماضي ان سجن تزمامرت «لا يوجد الا في اذهان ومخيلة الناس سيئي النية».

وكان الملك الحسن الثاني ملك المغرب قال في تموز الماضي في مقابلة مع القناة التلفزيونية نفسها «ان الشهادات لا قيمة لها من غير الشهود» وان «الشاهد الاول في هذه المسألة (كريستين سرفاتي زوجة ابراهيم سرفاتي) استغلت حسن الضيافة المغربية» و«لن يكون لها حق بعد الان في ان تطأ قدماها المغرب مرة اخرى».

وكانت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية اليومية نشرت في كانون الاول ١٩٩٠ رسائل لاثنين من سجناء تزمامرت قالت انها تلقتها «بطرق ملتوية».

وكتب احد السجينين في رسالة: «نعيش مثل الخفافيش. ظلام وسوء تغذية ولا علاج ولا رعاية صحية». وكتب الاخر: «لم ار نور الشمس منذ ١٩٧٣. جسدي دائم البرودة».

ومن جانب اخر ذكرت صحيفتا «ليبراسيون» و«لوموند» ان الاشقاء الثلاثة بريقات الذين ولدوا لاب فرنسي تونسي ولام مغربية ويحملون الجنسية الفرنسية مسجونون في تزمامرت منذ ١٩٧٣.



● ابراهام سرفاتي ●

ومنذ كانون الاول ١٩٩٠ كلفت وزارة الخارجية الفرنسية سفارة فرنسا في الرباط الاستعلام عن مصيرهم من السلطات المغربية.

اما السفارة الامريكية في الرباط فقد توصلت على مر السنين الى تأمين معاملة مميزة لعسكري يدعى مبارك الطويل حكم عليه بالسجن لمدة عشرين سنة ومتزوج من مواطنة امريكية. وتمكن من تلقي وارسال رسائل الى زوجته.

ومنذ الافراج عن ابراهيم سرفاتي تتوقع الاوساط السياسية والديبلوماسية استمرار عملية الافراج عن السجناء الذين تعتبرهم منظمات الدفاع عن حقوق الانسان معتقلين سياسيين.

وتعتبر هذه الاوساط نفسها ان حركة الافراج عن عدد كبير من المسجونين في اب الماضي كان السبب فيها ضغط المنظمات الانسانية الدولية او بعض الحكومات وايضا الظروف التي تقترن بملف الصحراء الغربية وقرب زيارة الملك الحسن الثاني للولايات المتحدة.

لكي لا تبقى صرخة العمال

● تتمة من صفحة ٧ ●

والعالم «الحر» كما هو معروف حرر نفسه تماما من معاناة العاملين وبات يرى فيه امرا طبيعيا. وفي العالم العربي سمعان مش هون. وحتى وسائل الاعلام الفلسطينية لم تول الموضوع الاهتمام اللازم. ولم نقرأ فيها الا نزرا يسيرا من المعطيات والحقائق التي نشرت.

في مثل هذا الوضع، ولولا ايماننا العميق بقدرة شعبنا الفلسطيني وعماله وانتفاضته لحسبنا ان عمالنا باتوا كالايتام على مائدة اللئام.

ان معظم المتحدثين في المؤتمر اكدوا على الخطورة الحقيقية الكامنة في تهميش قضايا العمال والتنمية الاقتصادية في المناطق المحتلة. واكدوا ان القضية السياسية - الوطنية، التي تحتل المكانة الاولى من اهتمامات القيادة الوطنية ومن جدول ابحاث القضية الفلسطينية في العالم، لا يمكن ان تتقدم الا اذا سار الاهتمام فيها جنبا الى جنب مع قضايا العمال والاقتصاد الوطني. واشار عدد كبير منهم الى ضرورة الخروج ببرنامج اقتصادي جديد يتلاءم مع اهداف الاستقلال والتحرر من الاحتلال.

وفي هذا السياق اسمعت انتقادات مباشرة وغير مباشرة لطريقة توزيع الاموال في المناطق المحتلة. ربما ذكر انه في مؤتمر القمة العربي في بغداد الذي عقد اثر اندلاع الانتفاضة قرر تقديم دعم للانتفاضة بقيمة ٢٥٠ مليون دولار. المبلغ الذي وصل الى المناطق خلال الانتفاضة هو بقيمة ١٤٠ مليون دولار. ولكن حتى هذا المبلغ لم يستثمر في اعمال انتاجية. د. عبد الستار القاسم، الذي تحدث عن هذا الموضوع قال: بمثل هذا المبلغ كان بالامكان خلق ٢٨ الف فرصة عمل عن طريق بناء المصانع او الورش وغير ذلك/ ولكن ما استثمر في هذا المجال ادى الى خلق الف فرصة عمل. فاين ذهبت المبالغ الاخرى.

القضية الاساسية

.. هكذا تناول الاشقاء في المناطق المحتلة موضوع العمل والاقتصاد. فلم يبدوا كل الاتهامات على الاحتلال وجرائمه وممارساته البشعة، وفي الوقت نفسه لم يحولوا الموضوع الى قصة جلد ذاتي (كما هي الموضة اليوم)، تناولوه بشكل موضوعي وعلمي. حددوا مسؤولية العالم ومسؤولية اسرائيل وعالجوا بالقصورات الذاتية. واكدوا بوضوح ان هذا المؤتمر هو ليس سوى بداية انطلاق للعلاج الجذري: طرح القضية العمالية والاقتصادية لتأخذ حجمها الطبيعي في المعركة من اجل الاستقلال الوطني.

مع الاحداث

بوش يريد دورة ثانية ولو على جثث العراقيين!!



● بوش ● ● صدام ●

■انتبه المراقبون السياسيون الى ان الرئيس الامريكي جورج بوش ركز في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة هجوما شرسا على العراق. تكلم باختصار وبضبط نفس عن سعادته للانهيارات في اوروبا الشرقية. وتكلم قليلا جدا حول العملية السلمية في الشرق الاوسط. وتكلم قليلا حول ما يسمى «النظام العالمي الجديد». وفي الواقع فان نصف خطابه الذي دام ٢٢ دقيقة تركز ضد العراق والرئيس العراقي صدام حسين.

يسأل السؤال: لماذا؟ احقا لان حكومة بغداد تعرقل نشاط البعثة الدولية التي «تبحث» عن سلاح ذري في العراق؟ وهل هناك عاقل يصدق ان العراق يملك فعلا، خصوصا بعد الضربة العسكرية القاسية، طاقة ذرية؟

واذا كان خطر السلاح الذري الموهوم في العراق خطيرا الى هذا الحد بحيث يهدد سلام العالم، فلماذا لم يعربد بوش لتصفية السلاح الذري الموجود، حسب كل المؤشرات في دولتين - احداهما في الشرق الاوسط والثانية هي الباكستان؟!!

الصحف الامريكية كشفت، امس، الحقيقة لاول مرة بصراحة كاملة. قالت «نيويورك تايمز» ان معركة انتخابات الرئاسة في امريكا قد بدأت. وبوش يريد دورة ثانية في البيت الابيض. وفي حزبه، الحزب الجمهوري، يقولون ان بقاء النظام العراقي برئاسة صدام حسين، هو نقطة الضعف التي قد تكون «مميتة» بالنسبة لبوش. قد يسقط في الانتخابات نتيجة لسببين: الازمة الاقتصادية الداخلية وصدام حسين.

ويعتقد مساعدو بوش ان مغامرة عسكرية ضد العراق تطيح بصدام من ناحية وتخلق هستيريا قومية تلهي الشعب الامريكي عن المشاكل الاقتصادية الداخلية، قد تؤمن لبوش دورة ثانية.

بكلمات اخرى، فان الرئيس بوش مستعد لضمان عودته الى البيت الابيض، في دورة ثانية، ولو على بساط من جثث الاطفال والنساء والشيوخ العراقيين.

واذا كان هذا الهدف الاجرامي جزء من عناصر «النظام العالمي الجديد» فتبا لهذا النظام العالمي الجديد..!

هذا اليوم في التاريخ - ٢٦ ايلول

- ١٩١٧ - وفاة الرسام الفرنسي ادغار ديغا عن ٨٣ عاما.
- ١٩٩٠ - وفاة الكاتب الايطالي البرتو مورافيا عن ٨٣ عاما.



الحداد وكلبه

كان لحداد كلب صغير، اعتاد ان ينام وسيده يعمل، ولكنه يتيقظ حقا، حين يأزف وقت الطعام.

وذات يوم تظاهر سيده بالضيق منه، وبعد ان القى اليه بعظمة كما هي العادة، قال: ما الفائدة في الدنيا، من وغد كسلان مثلك؟ حين ادق على السندان تتحوى(١) وتنام. ولا اكاد اتوقف من اجل لقمة، حتى تستيقظ وتهز لي بذيلك لاطعمك.

(١) - تتجمع وتستدير كما تفعل الحية.

■ قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة ■

كما خلت قدر بني سدوس

وقدر بني سدوس كانت قدر عادية (نسبة الى عاد) عظيمة جدا تأخذ جزورين.

وكان الطم بن عياش السدوسي سيد بني سدوس يطعم فيها حتى هلك الطم.

ولم يكن له خلف في قومه يطعم في تلك القدر، فخلت زمنا طويلا.

وان رجلا من بني عامر يقال ملهاب بن شهاب مر ببني سدوس ليلة، فلم ينزل ولا يقر. فارتحل مغاضبا وهو ينشد:

يا صاح رحّل ضامرات العيس

وابك على الطم وحبر القوس

فقد خلت قدر بني سدوس

وضن فيها بقرى خسيس

ولما عاد الى قومه، سألوه عن بني سدوس وقدرهم فحدثهم بامرها.

ويضرب لكل من اتى عليه الدهر وتغير عما عهد عليه.

وطني

* برنارد طنوس *

هذا وطني ولن انساه
حتى لو «هدسنكم» غير التاريخ ومجراه
لن تحولوا عشقي
لا ينسى المحب هواه
يا بنادقهم، التصوب هوة الموت
الى طفل لما ينطق: اماه
يا بنادقهم التي تنفث الموت في المخيم
قد كان الرعب الها
والحجر الان اله
قد كان الجوع مذلا
وكسا كانون رباه بالمجد
وعلت بالحق جباه
لو غير التاريخ مجراه
«هدسنكم» ولو باللهب الاسود والاخضر
بهروا وانصعروا
هذا وطني. وطني. وطني
هيهات افرط بثراه
او انساه
هذا وطني ولن انساه

«الهدسن»: نهر يمر بنيويورك

(الجش)

بعد غد السبت

اسد عزة.. ندوة ومعرض رسومات في المقهى المسرحي في الناصرة



■ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يستضيف المقهى النصراوي التابع لمركز الصداقة للفنون يوم السبت ١٩٩١/٩/٢٨ الساعة الثامنة، الفنان التشكيلي الشفاعمري اسد عزة في ندوة عن الفن التشكيلي من خلال مسيرته الفنية، كما سيتحدث عزة عن لوحاته التي سيعرضها للجمهور بالفانوس السحري.

في نفس اليوم يفتتح في المقهى المسرحي معرض لمجموعة كبيرة من اعمال اسد عزة والذي سيستمر لمدة اسبوع كامل.

اسد عزة درس في جامعة حيفا الفن بشكل عام وحصل على شهادة الـ M.A من جامعة تل ابيب في تاريخ الفن.

وشارك عزة في عدة معارض في مهرجانات عالمية منها مهرجان فينيسيا العالمي، ومعرض دول العالم الثالث في ايطاليا، ومعرض الفنانين الفلسطينيين في نيويورك، وفي ٣ معارض في المانيا مع فنانين اخرين، وله حاليا معرض خاص في رمات غان والقدس وكانت له عدة معارض في متحف تل ابيب.

جدير بالذكر ان عزة حصل على جائزة «كلوتير» التي يقدمها متحف اسرائيل كل سنتين مرة للفنان الذي يقدم اعمالا متميزة.

من المعروف عن الفنان اسد عزة انه دائم البحث عن طرق للتعبير الفني اهمها البحث والدخول الى عالم وتاريخ وثقافة الشرق بكل سحره وجماله وغموضه: الرمز، الزينة الشرقية، الخطوط العربية والاشكال المعمارية الشرقية.. كل هذه المواضيع تنصهر في بوتقته الفنية لينتج عنها تشكيلات فنية معبرة تعكس عالمه الذاتي وبيئته الاجتماعية.

سرقة تمثال لديونيزوس واريان من متحف الارميتاج

● موسكو - و.ص.ف. - ذكرت وكالة الانباء الروسية «ريا» ان تمثالا لديونيزوس واريان يعود الى القرن الثالث او الرابع قبل الميلاد سرق من متحف الارميتاج في سان بطرسبرغ (لينينغراد).

اضافت الوكالة ان قيمة هذا التمثال الصغير الذي يبلغ ارتفاعه ٢٢ سنتيمترا ووزنه خمسة كيلوغرامات تقدر بمئة الف روبل اي حوالي ستين الف دولار.

وبحسب المحققين فان السرقة تمت على ما يبدو ليل ١١ الى ١٢ ايلول الجاري ولم تكتشف سوى في اليوم التالي.

الحكم على ايجابي المصل بالسجن ثمانية شهور لأنه عض شرطيا

● لييج (بلجيكا) و.ص.ف - حكمت محكمة جنايات لييج (شرق) يوم الجمعة الماضي على ايجابي المصل عض شرطيا بلجيكيا في مرفقه في آب ١٩٨٩ بالسجن ثمانية شهور ودفع غرامة بقيمة ٦ الاف فرنك بلجيكي (١٧١ دولارا).

وينبغي ان يدفع الشخص الايجابي المصل (يحمل مضادات لفيروس الايدز في دمه) مبلغ ٢٥٠ الف فرنك بلجيكي (٧١٤٢ دولارا) للضحية الذي لم يعان من اي عارض صحي اثر عضه.

وكان المدعي العام طلب سجن المعتدي لمدة عامين. واوضح الدفاع ان المعتدي كان مخمورا ولم تكن في نيته الاساءة خلال الاعتداء. وكان قد اطلق سراحه بعد ٣٩ شهرا قضاها في السجن من اصل اربع سنوات حكم عليه بها بتهمة تهريب المخدرات.



الخميس ١٩٩١/٩/٢٦

١٨.٣٥ - مجلة الفن
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.٣٠ - لقطات من الافلام
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ «محامو ال. ايه» مسلسل
٢٢.٢٠ - «الثورة الروسية الثانية» مسلسل وثائقي
٢٣.١٠ - «دعابة» مسلسل
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - «اخوة الوردة» مسلسل

احنا مين...؟!

● بقلم: عدنان طرابشة ●

هيّنا إجينا
هيّنا وصلنا
حسنه اعطونا
يا بنادمين
احنا مين!!
احنا الفقرا المسحوقين
*****
يللي معاكو الملايين
شبعانين ومنفوخين
لحمه وشحمه زهقانين
طلّوا علينا
هيّنا إجينا
شكل اللحمه
مش فاكرين
إحنا مين!!
إحنا الفقرا المسحوقين
*****
إحنا الخلق المنسيّين
يللي بتمرق بالطرقات
ع الطرقات مرميّين
نطلب حسنه
لوجه الله
أعطونا
يا محسنين

إحنا مين!!
إحنا الفقرا المسحوقين.
*****
كل يوم منتسب كثير
من خليفه ومن وزير
ومن كر مدوّر تدوير
البضرينا
والبطحينا
والبلعن
آبو آبونا
احنا مين؟!
احنا الفقرا المسحوقين
*****
مهما عملوا وساووا فينا
راح نبقى نطالب باخينا
بلقمه تفطرنا تعشينا
او خشبه نارا تدفينا
والبعطينا
واحد منّا
ما بيعطونا
المقتدرين
احنا مين!!
إحنا الفقرا المسحوقين.

(المغار)

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (١١٥) **

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■				■	١
■				■			■		٢
	■			■		■			٣
		■		■	■				٤
			■	■					٥
			■	■					٦
		■		■	■				٧
	■			■		■			٨
■				■			■	■	٩

- اعداد: سمرين مجلي - الناصرة -

افقي:
١ - دولة عربية - علم مؤنث
٢ - لا يسمعون - حرف مكرر
٣ - خاصتي - متشابهان
٤ - اسم جبال - علم مؤنث
٥ - ظهرت (مبعثرة) - توجد (معكوسة)
٦ - لين - اسم نهر
٧ - اختصار الى اخره - واحد (بالانجليزية ومعكوسة)
٨ - يجري في عروقنا - يشاهد (معكوسة ومجزومة)
٩ - علقم - لون (مبعثرة)

عمودي:
١ - في يدك الان
٢ - خاصتي (معكوسة) + ثلثا ولي + اداة جزم
٣ - متشابهان - من الفواكه
٤ - على شاطئ البحر - انتفض - ابن الحمار
٥ - ------
٦ - علم مذكر - من الاشجار
٧ - قلق - اداة نصب - عملة اجنبية
٨ - بحر - اسم مذكر
٩ - اسم معركة استبسل فيها العرب ضد المستعمر

حل لغز رقم (١١٤)

افقي:
١ - متظللون
٢ - لبنان
٣ - س س - ودع - لب
٤ - اود - رحب
٥ - راسب - لمس
٦ - يمم - حرف
٧ - ود - حل + ر - هر
٨ - نيبال
٩ - ام كلثوم

عمودي:
١ - يسارعون
٢ - سواعد
٣ - تل - وسم - لم
٤ - خير - حيك
٥ - لندن - بلبل
٦ - فاح - ثار
٧ - ون - رمح - لر
٨ - بحيرة
٩ - البسلور

لكي لا تبقى صرخة العمال الفلسطينيين «صرخة في واد»

٣٤٠ الاف عامل في المناطق الفلسطينية المحتلة. معظمهم (اكثر من ٦٠٪) فقراء. حوالي نصفهم عاطلون عن العمل. يتعرضون لابشع عملية استغلال واذلال من الاحتلال واصحاب رأس المال. والكثيرون منهم على حافة الجوع. لكن العالم لا يسمع صرختهم.

*** في المؤتمر العمالي الاقتصادي الاول في القدس العربية المحتلة، اسمعت هذه الصرخة مرة اخرى. لكن العالم لم يسمعها. في اسرائيل لم يسمعوها. حتى في المناطق المحتلة، وسائل الاعلام لم تعطها حقها. فهل بات العمال في كل مكان، وفي فلسطين بالذات، «كالايتام على مأدبة اللئام» * النقابات الفلسطينية، المبادرة الى تنظيم هذا النشاط، اعلنت عن عملية «اعادة بناء» ذاتي لمواجهة الوضع بادوات اكثر تطورا ونجاعة. وطالبت كل الاطر الفلسطينية بتغيير توجهاتها في هذا الموضوع * بين الانتقادات الصريحة: ١٤٠ مليون دولار دخلت الى المناطق المحتلة خلال سنوات الانتفاضة. كان من المفروض ان تستثمر لخلق ٢٨ الف فرصة عمل. فلم تستثمر الا لالف فرصة عمل. فأين ذهبت الاموال الباقية؟! ***

● بقلم: نظير مجلي ●

يحتار المرء من اين يبدأ الحديث عن المؤتمر العمالي - الاقتصادي الاول، الذي عقد في القدس (فندق القصر الوطني) يومي الخميس والجمعة الماضيين، بمبادرة وتنظيم الاتحاد العام للنقابات الموحدة في الضفة الغربية المحتلة.

أنبدأ من المستوى الاكاديمي الرفيع الذي ميزه، بما في ذلك من محاضرات قيمة وبرنامج ومضمون شاملين لمعظم جوانب الاقتصاد الفلسطيني، ام نبدأ من الجو الدمقراطي المثير للاعجاب في النقاش الحر والصريح والمسنود بالحقائق (وليس لمجرد الجعجعة، كما هي الموضة هذه الايام..) ام من قرار اتحاد النقابات اعادة البناء، او «الهيكلة» من اجل مواجهة الاوضاع القاسية التي يعانيها العمال ونقاباتهم بادوات اكثر تطورا ونجاعة.. ام نبدأ من الانضباط الرائع في المواعيد.. المحاضرة نصف ساعة يعني نصف ساعة بالضبط وكل البرامج تبدأ بالمواعيد المقررة..الخ..

لقد بدت تلك امورا صغيرة في المؤتمر، ولكن لا يمكن الا ان نتطرق اليها. فهي تعطي الانطباع القوي بجدية واستقامة الابحاث. وبالتالي تعطي مصداقية اكبر لما يقال خلالها.

ولا بد من ان نبدأ في المشكلة.. بل قل الضائقة او الازمة او المأساة الرهيبة.

عدد العمال في المناطق الفلسطينية المحتلة يبلغ ٣٤٠ الاف. ومن اولها، يجب ان نشير الى ان الباحثين الذين شاركوا في المؤتمر، وهم رجال اقتصاد وابحاث ونقابيون، اجمعوا على ان كل الاحصائيات هي تقديرية وتفتقر الى الدقة التامة. والسبب انه لا توجد احصائيات رسمية متكاملة، ولذلك فان هناك من يزعم بان الاحصائيات الاسرائيلية عن عدد السكان الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة والقدس العربية المحتلة (١.٨ مليون نسمة) منقوصة ولاتشمل ١٥٠ الف انسان يعيشون في المناطق لكنهم لا يحسبون لان الاحصائيات التي جرت عام ١٩٦٧ لم تشملهم. ومنذ تلك الفترة لم يجر اي احصاء.

توزيع قوة العمل

على افتراض ان قوة العمل الفلسطينية في تلك المناطق هي ٣٤٠ الاف، فان بضعة الاف منهم وربما عشرات الالاف ضائعون في الحساب. بضمنهم الوف النساء والشابات اللواتي يعملن في الزراعة الموسمية او مختلف الاعمال غير المنظمة وغير الرسمية. ومعظمهن يدخل في باب «طالبي العمل»، الذين يعتبرون عاطلين عن العمل.

اما قوة العمل الرسمية فمقسمة على النحو التالي:

● ١١٠ الاف عامل كانوا قبل ازمة الخليج يعملون في اسرائيل.

● البقية يعملون في المناطق المحتلة نفسها، قسم منهم كان يعمل قبل حرب الخليج بشكل غير رسمي في اسرائيل، ويقدر عدد هؤلاء باربعين الفا. وبينهم ايضا حوالي ٤٥ الف عامل من سكان المناطق المحتلة يعملون في دول الخليج.

العمال في اسرائيل

حرب الخليج كانت نموذجا صارخا للدلالة على مدى عمق الجريمة وبشاعة الاستغلال الذي يتعرض له العمال الفلسطينيون في اسرائيل.

قبل الحرب كان يعمل فيها ١١٠ الاف عامل. ومع نشوب الحرب ووضعهم في حجز بيتي (منع تجول) لمدة ٣ اشهر متواصلة، لم يتلق خلالها اي عامل اي مليم. بعضهم خسر ما يستحقه من صاحب العمل الاسرائيلي من اجرة. وهناك عشرون الف عامل تلقوا البطاقات الخضراء، حرموا حتى من الذهاب الى صاحب العمل لمطالبته بدفع الاجرة.

وبعد انتهاء الحرب بدأت سلطات الاحتلال تفتح المجال امامهم للعمل رويدا رويدا. واليوم يبلغ عدد تصاريح الخروج الى العمل - حسب احصائيات الادارة المدنية - ٨٠ الفا. ولكن عدد العاملين الفعلي يبلغ سبعين الفا.

هؤلاء العمال، يعيل الواحد منهم بالمعدل ٥ انفس. ساعات عملهم غير محددة بشكل قاطع، ويوم عملهم يقرر طوله صاحب العمل. لكن حتى لو سار صاحب العمل حسب القانون وعملوا ٧ - ٨ ساعات، فان غياب العمال عن البيت يطول الى ١٢ و١٤ و١٥ ساعة (حسب مسافة السفر. فابن رفح يغيب اكثر من ابن غزة، وهكذا..) والعمل يتم بتصاريح. واصدار التصاريح يعرض كل عامل الى ممارسات وضغوطات سلطات الاحتلال والانتقام منه لسبب او لغير سبب. فيكفي ان يكون هذا العامل من قرية ما او مخيم مغضوب عليه في ذلك اليوم اكثر من غيره، حتى يعاقب العامل فيعتقل او يتم توقيفه لفترة معينة.. ليروح عليه يوم عمل.

على الحواجز يمكن لاي جندي او موظف ان يتعرف على تاريخ العامل ومخالفاته الامنية وغير الامنية، فيتعرض بناء على ذلك لمختلف العقوبات والمضايقات. فالبطاقة الممغنطة التي يحملها كل عامل تدخل الى الكمبيوتر فتظهر الملفات على الشاشة.

وبالنسبة لعمال قطاع غزة مثلا اضافوا مرحلتين جديدتين من المعاناة. الاولى في «معسكر انصار - ٥»، المعسكر الذي يجمعون فيه العمال فجر كل يوم ليأتي صاحب العمل لاخذهم. والثانية على الطرقات. فمن «يضبط» بعيدا عن مكان عمل ٥٠ او مئة متر يعتبرونه مخالفا لتعليمات التصريح، فيعتقل. وينقل الى معسكر الاعتقال في غزة («انصار - ٢»). ولا يطلق سراحه الا بعد ان يدفع غرامة ٥٠٠ شيكل، ثم يقدم للمحاكمة وقد تفرض عليه غرامة ١٠٠٠ - ١٥٠٠. وخلال ذلك يصادرون تصريحه وبطاقة هويته. حسب تقديرات اتحاد نقابات العمال في غزة يبلغ عدد هؤلاء ١٢٠٠ عامل.

واذا وصل العامل الى مكان العمل في ذلك النهار فانه يبدأ رحلة عذاب اخرى. فهو يعمل عادة بالاعمال السوداء التي تحتاج لجهد بشري زائد. انتاجية العمل المطلوبة منه اعلى من انتاجية العامل الاسرائيلي. شروط عمله اقسى. اجره منخفض اكثر. وحسب احصائيات النقابات فان اجرة العامل ابن المناطق المحتلة تقل عن اجرة العامل الاسرائيلي بحوالي النصف (٤٠ - ٦٠٪).

والانكى من ذلك ان العامل الفلسطيني ليس محميا. قوانين العمل الاسرائيلية لا تنطبق عليه. وهو ليس محميا مثل العامل الاسرائيلي الذي تتوفر له حماية الهستدروت (حتى العامل الاسرائيلي يتعرض لانتهاك حقوقه فكم بالحري العامل الفلسطيني!!). اذ ان الهستدروت لا تدافع عن عمال المناطق المحتلة، مع انها تجبي منهم رسوم عضوية تقدر بملايين شيكل في الشهر. وفي الوقت نفسه لا تعترف المحاكم الاسرائيلية او اصحاب العمل الاسرائيليين باتحاد النقابات الفلسطينية.

خلال ازمة الخليج مثلا بلغ عدد العمال الفلسطينيين الذين فصلوا من اعمالهم بشكل تعسفي ٧٠ الفا. لم يحظ اي منهم باي حقوق او تعويضات مناسبة.

ان التاريخ الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي شهد الوف القصص عن انتهاك حقوق العمال واستغلالهم البشع وتدمير حياة هؤلاء العمال اقتصاديا. وبات الامر المميز لهم هو تعميق الاغتراب بكل ما في الكلمة من معنى ومآس.

وكما قال د. عبد الستار قاسم المحاضر في جامعة النجاح الوطنية، فان الاغتراب يبدأ من لحظة التوجه الى العمل في اسرائيل. فهو يتردد باعتبار انه سيذهب لخدمة العدو. ويبدأ لديه صراع ما بين لقمة العيش والموقف السياسي الوطني. وعندما يحسم لصالح لقمة العيش يتنازل عمليا عن بعض قناعاته الفكرية. ولكنه حتى في هذه المرحلة لم يصل بعد للاكتفاء. فانه لكي يحصل لقمة العيش عليه ان يعرض قوة عمله. واصحاب العمل في اسرائيل اوجدوا الية مهنية لهذا العامل حتى يقبل الى العمل. وتتطور هذه عند الحديث عن شروط العمل والاستغلال. فيعود العامل الى بيته وهو خائر القوى وفاقد الوقت والظروف المناسبة ليعيش مع زوجته واولاده واصدقائه بالشكل الطبيعي.

واسرائيل تربح من العمال الفلسطينيين، كما قال د. عادل سمارة، بضعة ملايين من الدولارات سنويا ان كان من الاستحلاب الضريبي او التأمين الوطني (١٦٪ من الاجور) او من فوارق الاجور او من تسويق السلع الاسرائيلية في اماكن سكنهم (المنتوجات الاسرائيلية التي تسوق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تشغل ما لا يقل عن ٧٠ الف عامل اسرائيلي).

عمال الخليج

في مرحلة ما قبل حرب الخليج كان العمال الفلسطينيون ابناء المناطق المحتلة الذين يعملون في دول الخليج مصدر رزق اساسي ليس فقط لعائلاتهم بل للاقتصاد الفلسطيني بجمله. فهم يحولون الاموال بالعملة الصعبة لاهلهم.

اما خلال الحرب وبعدها فقد باتوا حلقة ضعيفة منهارة. الكثيرون منهم يحتاجون الى دعم من الداخل ليسدوا رمقهم. عشرات الالوف طردوا من دول الخليج بدون اية حقوق. وهم اليوم عاطلون عن العمل. ويعيشون في الاردن بانتظار عمل او بانتظار فرصة التمكن من العودة الى البلاد.. مع المعرفة المسبقة انهم سينقلون هنا الى سوق البطالة.

عمال المناطق

اما العمال الفلسطينيون الذين يعملون في المناطق المحتلة نفسها فانهم يعانون من استغلالين، الاستغلال الاسرائيلي المباشر وغير المباشر والاستغلال المحلي من صاحب العمل الفلسطيني. فهنا ما زالت سارية المفعول قوانين العمل الاردنية عام ١٩٦١ - كما قال نائب الامين العام لاتحاد النقابات، جورج حزبون. وفقا لهذا القانون غابت قاعدة حد ادنى للاجور وغاب نظام الضمانات الصحية والاجتماعية - تقاعد وشيخوخة. والمرأة العاملة، بشكل خاص تتعرض لاستغلال مضاعف اذ لا تجاوب مع حاجاتها الفيزيولوجية الخاصة في مجالات العمل والحالات المرضية وتربية الاطفال وغير ذلك.

والاحتلال الاسرائيلي اخذ القانون الاردني قاعدة واصدر مقابله اكثر من الف امر عسكري او نظام له صفة قانون في المجال الاقتصادي. لكنه بذلك ليس فقط لم يحسن الوضع بل بالعكس. فقد حافظ عمليا على كل مساوئ القانون الاردني. وزاد عليه قيودا جديدة.

واذا اضفنا لهذا كثرة النقابات وتشققها (القانون الاردني يتيح لكل ٢١ عاملا ان يشكلوا نقابة. وفي زمن الخلافات الفلسطينية استعمل هذا البند في القانون في الصراعات بين التنظيمات المختلفة، مما ساهم في اضعاف النقابات) من جهة، وممارسات القمع الاحتلالية ضد النقابيين والنقابات من جهة ثانية، يمكننا فهم العجز الذي تعانيه النقابات في عدد من مجالات الدفاع عن حقوق العاملين وتنظيمهم.

ومن الملفت للنظر ان اتحاد النقابات مدرك لضرورة تغيير هذا الواقع ويبذل كل جهد في سبيل ذلك، مهما يكن القمع الاحتلالي شديدا او مؤثرا. وعليه فقد قرر اعادة بنائه التنظيمي (او الهيكلي كما ذكر الاستاذ حزبون) على اساس مهني شامل. والاتحاد مدرك لحقيقة ان مثل هذا البناء، لا يمكن ان ينجح الا بضمان الوحدة الشاملة فيه. وهذه الوحدة، قائمة فعلا اليوم. لكنها تقوم على اسس سياسية وتحتاج الى تعميق اكثر.

النقاش الصريح

بعد الاستماع الى النقاش الصريح والانتقادات الذاتية الشديدة في هذا المؤتمر، وتجاوزا للاعجاب بهذه الممارسة الدمقراطية الحقة، طرحت في اذهاننا عدة تساؤلات خصوصا حول معاناة العمال.

لم يكن في قاعة المؤتمر الكثير من العمال. لكن صرختهم جاءت مدوية. جورج حزبون قال ان ما يتعرض له عمالنا الفلسطينيون من قمع واستغلال يفوق ما يتعرض له عمال جنوب افريقيا في ظل الابرتهايد.

المشكلة ان هذه الصرخة لم تسمع. لم تسمع كما يجب في الماضي. ولم تسمع هذه المرة ايضا.

لقد اثار استغرابنا ان وسائل الاعلام الاسرائيلية لم تنشر شيئا عن المؤتمر والارقام والحقائق المذهلة التي وردت فيه. التلفزيون والاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية تطرقا للمؤتمر بشكل جيد من ناحية التغطية السطحية، لكن مضمون ابحاثه لم يظهر. في العالم لم نسمع شيئا عنه، ونحن مطلعون على ما تبثه وكالات الانباء من تقارير وترصد الاذاعات.

● البقية على ص ٥ ●

● في الصورة العليا - رئاسة المؤتمر (من اليمين) عماد الشريف وسمير حزبون وشاهر سعد (الامين العام للاتحاد) وجورج حزبون (نائب الامين العام). وفي الصورة التحتا وفد النقابات الغزية ويبدو رئيس الاتحاد، محمد تنيطة (الثالث من اليمين) والى يمينه سكرتير الاتحاد، راسم بياري، والى يمينه نائب رئيس الاتحاد، توفيق المحروح.

ارض رمية تنشد نشيد الاممية!

● بقلم: سامي غطاس ●

جرت في الاونة الاخيرة، تراجعات كبيرة عند فئات قليلة، آمنت بالاشتراكية مبدءا، والاممية مسلكا، والشيوعية الهدف الاسمى. وعند فئات اخرى غير قليلة لم تؤمن وانما تلفعت بثوب الايمان بالاممية، لانها تعرف كيف تستفيد من الزمان والمكان اللذان هي فيه، كي تحرز المكاسب والمنافع الشخصية. وتعرف كيف تغير وتبدل في التصريحات، واطلاق الشعارات. وعندما تسأل نفسك كيف حدث هذا التحول، ويساورك الشك.. تقول لنفسك «عيب» هذا التفكير، فالانسان قابل للتطور، والتطور يتطلب التغيير.

عندما حدث الانهيار في الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، وحدثت الازمة الكبرى التي ربما تقود الى كارثة كبرى في الاتحاد السوفييتي بدأ القلق يذوب. وتكشفت حقائق كثيرة، تحتاج الى استخلاص العبر والتمحيص. ومن الخطأ ان نصل الى درجة اسماع نعوت رديئة واوصاف قبيحة، لنظام الامس الذي كلنا له المديح ووصفناه باحلى العبارات واجمل الجمل. ليس عيبا ان ننتقد، وليس عيبا ان تصحح رأيا في شيء اعتقدت انه صحيح واتضح انه خطأ. ولكن العيب ان تنصب نفسك حكما على ما يجري وتقرر بصفتك الشخصية ما هو الخطأ وما هو الصحيح. ما هو الجميل وما هو القبيح. لذلك ليس صدفة ان ترفع هذه الفئة صوتها لتعلن افلاس الشيوعية، وفشل الاشتراكية وتنعى الاممية وتعلن دون نقاش، دون تفسير ودون ترو ان الاممية فشلت وسقط علمها. وجاء دور القومجيين وعليهم ان يلحقوا حالهم قبل فوات الاوان، معتمدين على احداث تحتاج الى تفسير ودراسة عميقة واطلاع واسع ومتسع من الوقت كي نقرر اين الصحيح واين الخطأ هنالك.

الاممية لا تتعارض مع المصالح القومية لاي شعب بل تدعم الواحدة الاخرى. الا اذا كان هنالك من فهم ان الاممية تعني التبعية للاقوى وللامة الكبيرة. فالاممية هي تعاون الشعوب وتضامنها في سبيل تحقيق مكاسب ومصالح الشعوب نفسها لان المصالح والمكاسب مشتركة تدعم الواحدة الاخرى، وما زال شعار «انتصار شعب فيتنام انتصار لشعب فلسطين» صادقا وصحيحا في هذه الظروف الحالكة اكثر من اي وقت مضى. وما زالت الاممية نبراسا تضيء طريق الشعوب للتحرر والتطور. فما حدث في الدول التي كانت اشتراكية واضعاف موقف الاتحاد السوفييتي هو كارثة لشعوب الارض قاطبة وضربة قاسية لحركات التحرر وللشعوب المناضلة، حيث لاول مرة بعد الحرب العالمية الثانية تتجرأ الدول الاستعمارية على رفع عقيرتها واعلان حربها على شعب من الشعوب والتهافت من دول اوروبا الشرقية خاصة على استرضاء حكام اسرائيل وطلب الصفح مما دفع حكام اسرائيل الى الاستفادة من هذا الوضع وراحوا يصعدون من القمع والبطش في فلسطين المحتلة، وتكثيف الغارات الجوية على جنوب لبنان، وتضييق الخناق على الجزء الباقي من الشعب الفلسطيني في اسرائيل. فليس صدفة ان تعلن الحكومة وبدون اية مواربة مصادرة اراض عربية بغرض توطين المهاجرين الجدد، وقرية رمية مثال على ذلك ستأتي بعده امثلة.

اهالي قرية رمية يستنشقون هواء الجليل النقي وتربض بيوتهم على التلة المقابلة لنحف والبعنة قرب كرمئيل، التي التهمت على اراضي هذه القرى. واهل رمية يحملون الكرشان والطابو. واحداث قرية رمية جاءت مثلا لشيئين: الشيء الاول جاء ليطبق شعار استفادة الظالم من هذا الظرف ويلحقوا حالهم قبل فوات الاوان ويمرروا كل القوانين الظالمة.

الشيء الثاني وهو الاصح ليثبت ان الاممية لم تمت بل ما زالت قائمة في النظرية والتطبيق. وان من شارك في التضامن مع اهالي رمية في معركتهم احس بذلك وعاشه. فالمسيرة الكفاحية لاهل رمية جمعت بين لغات وشعوب مختلفة فاختلطت العربية والعبرية والانجليزية والفرنسية والايطالية لتنشد كلها النشيد نفسه.. نحن معكم يا اهل رمية في الدفاع عن بيوتكم والتشبث في اراضيكم. ويوم السبت الماضي وقفت الجموع سوية ايضا تعلن بكل اللغات الدفاع عن حق اهل رمية في البقاء في اراضيهم وتلاقت الاكف بالالوان المختلفة والجنسيات المختلفة لتزرع وتروي شجر الزيتون وتثبت جذوره في الارض، رمزا لتثبيت اهل رمية. وفي كلمات التحية والتضامن والتشجيع باللغات المختلفة لم تكن حاجة الى ترجمة. حتى ان احدى المتضامنات لم تجد حرجا في ان تنشد بالانجليزية وعلى الرغم من ان الكثيرين لم يفهموا كامل كلمات الاغنية الا ان الاحساس الصادق بالتضامن الاممي جعلهم يفهمون ويصفقون.

الاممية ليست شعارا جافا. فالاممية نتاج كفاح مرير للشعوب والفئات المظلومة لتحقيق مكاسب عامة ومشتركة. فمنذ ان قال ماركس «يا عمال العالم اتحدوا» واضفنا لها «ويا ايتها الشعوب المظلومة اتحدوا» اثبتت وتثبت صحتها. وانها وجدت لتخدم مصلحة جميع المظلومين ضد مجموع الظالمين وتدافع عن حقوق الشعوب.

(يافة الناصرة)

العـودة الـى الأسـاس!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

تطرح، في هذه الفترة الصعبة التي تعيشها الحركة الشيوعية العالمية، آراء عديدة محاولة الاجابة على السؤال الهام.. «وماذا بعد؟».

نواجه اليوم العديد من الاراء والمواقف وفي مقدمتها آراء منظري الرأسمالية والامبريالية، الذين يعيشون فترة انتعاش وفرح نتيجة لانهيار العدو الاكبر – الشيوعية، العدو الطبقي التقليدي وانفراد الامبريالية بالعالم وفرض سيطرتها عليه.

وفي داخل الحركة الشيوعية، نجد من يركب ايضا على مقولة ان الاشتراكية فشلت ولم تعد نظاما بديلا للرأسمالية، متخذين من هذا الاستنتاج الخاطئ ذريعة لوجوب الغاء الاحزاب الشيوعية ودفن الفكر الماركسي – اللينيني.

وفي حزبنا الشيوعي، كما في الاحزاب الشيوعية في العالم، علينا ان لا ننساق في مسارنا الفكري – السياسي خلف ظروف غير مستقرة او ان نتأثر بهذا الجو الحاقد القذر الذي تشيعه وسائل الاعلام المحلية والعالمية، يساندها فيه بعض «اعلام» الامس من المتسيسين والمتفلسفين.

فنهجنا هو نهج النظرة الشاملة، المحلية والعالمية، ولسنا حركة موسمية، بل حزب ذو جذور ناضلنا ونناضل من اجل تحقيق برنامجنا بغض النظر عن حجمنا وبدون الالتفات الى تراجع آني او تقدم آني، ونحن نسير حسب المقولة الفلسفية بضرورة التمييز ما بين «الاساسي والرئيسي» في القضايا التي تواجهنا وبين ما هو ثانوي الاهمية. وفي هذا المجال نرى ونؤكد ان الصراع الطبقي هو الاساس.

فالصراع الطبقي في الظروف الجديدة سيزداد حدة وشراسة، خصوصا بعد انهيار النظام الاشتراكي. ذلك ان التطور التاريخي اثبت ان التحسن الذي طرأ على ظروف الطبقة العاملة وعلى اوضاعها في البلدان الرأسمالية، انما بدأ بعد ثورة اكتوبر وبعد قيام الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية. الامر الذي اضطر الدول الرأسمالية الى بعض الليونة والاستجابة للمطالب العمالية في بلادها، خشية قيام الطبقة العاملة هناك بنضالات ثورية مطالبة بمثل المكاسب التي حققها العمال في النظام الاشتراكي.

الا انه في الظروف الجديدة الان، وفي جو الاحباط الذي اصاب الحركات العمالية، فقد فتح الباب على مصراعيه امام الدول الرأسمالية لقمع اي تحرك عمالي او جماهيري يطالب بتحسين ظروف واوضاع العمال.

واما على الصعيد العالمي، فان الصراع ايضا سيصبح اكثر عنفا. حيث سيثبت للذين يزعمون – دعاة «التفكير الجديد» والمتبنين للفكر «الغور- بلتسيني» – بانه لم يعد للامبريالية وجود، في وقت نراها اصبحت اشد خطرا مما كانت عليه.

دعاة «التفكير الجديد» الذين «يحاربون» الدوغماتية هم انفسهم دوغماتيون حين اخذوا بحرفية ما كتبه لينين حول «الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية» بدون ان يأخذوا بعين الاعتبار التطورات والتغيرات التي حدثت منذئذ والتي ما كان يمكن ان يقدرها لينين في حينه.

ان الهدف الاساسي للاستعمار هو نهب خيرات الشعوب والاستيلاء على مصادر المواد الخام واستغلال الايدي العاملة الرخيصة. ولتحقيق مثل هذه الاهداف في الماضي اقدمت الدول الامبريالية على احتلال دول باكملها بقوة السلاح. ولكن تطور الامبريالية وتقدمها وامتلاكها لناصية التكنيك الحديث يمكنها اليوم من الوصول بجيوشها خلال ساعات من اقصى الارض الى اقصاها. فضلا عن انها تمكنت من زرع انظمة موالية لها في مختلف البلدان، ولم تعد بها ثمة حاجة الى ارسال جيوشها بعد ذلك، منذ ضمنت لنفسها الاسواق والمواد الخام والسيطرة المالية، منذ ان كبلت، باساليبها الجديدة، الدول الفقيرة، بما اسمته «صندوق بنك النقد الدولي»، وبالديون الكبيرة، والاوامر التي تفرض على الدول المستدينة لتقييد اقتصادها وسياستها.

والمرحلة القادمة من «النظام العالمي الجديد» ستشهد صراعا عالميا جديدا، سيكون بين الولايات المتحدة واليابان واوروبا الموحدة ومن الصعب تصور شكل هذا الصراع اليوم، خاصة وانه سيدور حول اعادة اقتسام العالم من جديد بين هذه المحاور الثلاثة. ومن سمات هذا الصراع، مثلا، اصرار دول السوق الاوروبية المشتركة على ضرورة اشراك ممثليها في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط المزمع عقده في الشهر القادم.

وهذه المحاور الثلاثة تتأهب الان لاقتسام «الكعكة الكبيرة» الجديدة، الاتحاد السوفييتي. وما يدور الان خلف الكواليس سيظهر على السطح قريبا.

ازاء هذه الظروف الجديدة لا مندوحة لنا عن التمسك بمصادرنا النظرية الاساسية حتى لا نغرق في الاوهام التي غرق فيها غيرنا. فبعد التركيز على الصراع الطبقي ننطلق لاستكناه القضايا الناتجة عنه كقضايا رئيسية. مثل قضية الدول الفنية والدول الفقيرة والقضايا الاقليمية والنزاعات وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي استسلم بعضهم بشأنها فاراد ان يبيعها في اول «مناقصة» وليس «بالمزاد» حتى.

نعيش فترة تزوير للحقائق وتشويه للتاريخ وحرب اعلامية خطيرة ضد الفكر الشيوعي، وسارع البعض لاستخلاص النتائج حتى قبل معرفة ما يقوله الانسان والعامل البسيط في الاتحاد السوفييتي. ولست الوحيد، الذي استغرب اشد الاستغراب كيف عرض التلفزيون الاسرائيلي في برنامج «الاسبوع في ساعة» ذلك التقرير الذي يتكلم عن الاوضاع في الاتحاد السوفييتي.

في هذا التقرير المصور تكلم بعض المواطنين السوفييت في المتاجر الخاوية، وفي الشارع: في زمن الشيوعية لم ينقصنا اي شيء «كل شيء كان موجودا»، «اننا نكره دعاة الدمقراطية ونكره يلتسين» ويضيف مقدم التقرير بان هؤلاء الناس يأسفون لفشل الانقلاب.

من الضروري توجيه وضبط دفة السفينة لتقودنا الى شاطئ السلام.

عراقيات/

يكتبها: موسى حوري

آه منك يا زمن...

آه منك يا زمن

والله يا عزيزي القارئ لم اكن احلم مرة ولا في افظع الكوابيس انه خلال مدة لا تتجاوز السنة سيهدم البيت.

لم اكن اتصور ان يوما مشؤوما سيأتي وانت تستطيع ان تكون شيوعيا في كل انحاء المعمورة في السر او في العلن، الا في الاتحاد السوفييتي!

لم اكن اتصور ان الشيوعي في اكثر انحاء العالم يأتي للناس مع ماضيه الحافل بالنضال وينال احترامهم الا في الاتحاد السوفييتي. فهناك يخاف الشيوعي حتى الخروج للناس ويمنع تنظيمه رسميا في الاتحاد السوفييتي مهد الشيوعية وحصنها الجبار.

لست ادري هل انا في علم او في حلم، وان ذلك المارد الجبار صاحب الكلمة التي تهز الارض والذي دحرت جيوشه الحمراء جحافل هتلر والفاشية ورفعت العلم الاحمر على الرايخستاغ يقف الان امام المستر بيكر والمستر بوش قائلا: من نعمة خيركم يا باشوات، نحن محاسيبكم، وفقط انعموا علينا بدولاراتكم. ستخرج غدا اخر جيوشنا من كوبا اما جيوشكم فلتبق ما شاءت، فذلك حلال لكم!

ازرعوا عساكركم ما شئتم، في الخليج، مثلا لحماية الكويت، وفي شمال العراق لحماية الاكراد وغدا في الجولان لحماية اسرائيل.

جوعوا اطفال العراق ما شئتم وانشروا رعبكم في انحاء المعمورة فالدار قد خلت لكم.. «واسفا والف حيف يا زمن».

اين تلك الكلمات بعد حرب سيناء؟ اين ذلك الانذار ان ارفعوا ايديكم عن غزة والقطاع فورا فيضطر انذاك بن غوريون الى الانسحاب في اقل من اربع وعشرين ساعة.

ماذا حصل يا عالم، وما سبب هذا الانهيار والطوفان المريع والذي لم تشهد له البشرية مثيلا من ايام سيدنا نوح؟

فان سألتني يا عزيزي القارئ، وقد عهدتني اتكلم «دوغري» لا انا ولا اخواني في المبدأ الاعزاء او حتى رفاقا معي في الحزب لا نستطيع ان نعطيك جوابا قاطعا.

فمنهم من يصبوا غضبهم على اخطاء الماضي وانحراف الاشتراكية من سيرها الطبيعي ثم ينزلون بعدها في ستالين وايام حكمه سبا وشتما.

ومنهم من يعزو السبب في سيطرة الدولة كليا على وسائل الانتاج والذي اخضع لاوامر من فوق فقط، غير مجربة احيانا ولا مسؤولة فادى ذلك الى تجميد الانتاج بصورة فظيعة كما وكيفا عند مقارنته بالانتاج في البلاد الرأسمالية.

ومنهم من يعزو السبب في غياب الدمقراطية التي هي احد اركان الاشتراكية.

كل ذلك صحيح صدقتم يا اخواننا. وتأتي فئة اخرى قائلة حلمكم علينا يا جماعة الخير، ولكن لماذا ترمون الثقل لما يجري على تلك الفترة فقط؟ فهل كانت الاشتراكية تستطيع ان تقف على قدميها دون اللجوء الى القوة والضبط الحديدي؟ هل كان باستطاعة الاتحاد السوفييتي ان يدحر ذلك الجيش المدجج بالسلاح ويرده على اعقابه دون تلك الجدية والضبط الحديدي؟

عينكم التي ترى (تجيب فئة اخرى لاختها) هل تستطيع الطبقات المظلومة ان تحصل على حقوقها في اكف من حرير؟! ام بعد نضال شاق ومرير مدعوما بالقوة؟ والانتفاضة خير دليل على ذلك.

وهل الطبقات المظلومة تفرض دكتاتوريتها على مستغليها ام مستغلوها هم الذين يضطرونها الى ذلك! لماذا يا اخواننا ترمون الثقل كله على اخطاء الاشتراكية فقط؟ وماذا عن المليارات التي صرفتها الانظمة الرأسمالية واجهزة ظلامها لتنخر كالسوس داخل الدول الاشتراكية ولماذا لا تعطون هذا السبب حقه؟

الى متى نستمر في الضرب على صدورنا لاتمين انفسنا؟ وستحرجني يا عزيزي القارئ عندما تسألني: وما رأيك انت؟

احكيها بكل صراحة فاعطي كلا السببين حقهما في هذا التدهور. فعند عودتي من زيارة للاتحاد السوفييتي مرة، عدت وانا مهموم الخاطر وصرحت علنا وعلى رؤوس الاشهاد ان شيئا ما وتغييرا فوريا يجب ان يحصل في الاتحاد السوفييتي وعندما جاء غورباتشوف بالبيريسترويكا رقصت طربا انا واخوان لي. الا ان الظاهر ان غورباتشوف اراد بكل جوارحه ان «يكحلها» فافلت الزمام منه فعماها!

كان تصحيح الاخطاء يتطلب المزيد من الدمقراطية فاعطاها بجرعة كبيرة فاستغلها المقرضون وتجار السوق السوداء فرصة للاغتناء على حساب الطبقات العاملة.

كان تصحيح الاخطاء يتطلب حرية السوق من الناحية الاقتصادية، وهذا ايضا اعطي بجرعة كبيرة – فانهارت الاساليب القديمة في التجارة دون ان يجري اعداد مسبق للاساليب الجديدة لتحل محلها، واصبح الانسان البسيط لا يعرف هل هو يعيش في نظام رأسمالي او اشتراكي ولم ير امامه الا نقصا حادا في المواد الغذائية فاصبح في ثورة دائمة وادى غضب الجماهير الى ثورة عارمة ضد النظام القائم وضد الاشتراكية فالجماهير وهي في حالة ثورة لا ترى بعمق دائما مصالحها الحقيقية، وهذا ليس جديدا في التاريخ.

وهكذا ترى يا عزيزي القارئ انني اواصل في حزبي الشيوعي مع رفاق لي لا اوافق معهم مئة بالمئة ولا يوافقونني هم ايضا مئة بالمئة، الا ان مصلحة

● البقية على صفحة ٩ ●

السكرتير العام للحزب الشيوعي القبرصي («اكيل») ديمتريس خريستوفيس:

حزبنا دمقراطي مئة بالمئة.. ونحن متمسكون بالماركسية - اللينينية

* «نحن محافظون؟ هل ترى اية سمة للمحافظة، عندنا؟ لو كنا محافظين لما استطعنا ان نتحالف مع مكاريوس ومع الرئيس الحالي فاسيليوس. ان مصدر قوتنا هو قدرتنا على توسيع تعاملنا وتعاوننا مع اغلب القوى رغم اختلافنا معها * الماركسية اللينينية ليست دينا نزل من السماء، ويجب تطويرها، فكرا وتكتيكا باستمرار * لا.. لا اتوقع انهيار حزبنا فنحن ملتصقون بالجماهير حقا وجدليون في نضالنا ونغير تكتيكنا باستمرار.. ولم نقدس النصوص يوما *

● بقلم: عبد الستار الطويلة ●

خلال جولتي في قبرص سمعت في بعض الدوائر السياسية ان الحزب الشيوعي القبرصي (اكيل) هو حزب ستاليني.. وقد ايد الانقلاب المغامر في ١٩ اغسطس الماضي في الاتحاد السوفييتي.

والحزب الشيوعي القبرصي هو اكبر الاحزاب في الجزيرة التي يسكنها (٦٢٥) الف نسمة منهم (١٢٥) الف نسمة من اصل تركي منفصلون اليوم بزعامة رؤوف «دنكطاش فيما يسمى «جمهورية قبرص الشمالية» التركية ويحتلها (٤٥) الف جندي تركي. ويشغل اعضاؤه ثلث مقاعد البرلمان ولولا ان الحزب صوت الى جانب انتخاب فاسيليوس رئيسا للجمهورية لما نجح.

ولذلك ذهبت الى لقاء السيد ديمتريس خريستوفيس السكرتير العام للحزب الشيوعي وهو شاب لا يزيد سنه عن ٤٥ سنة، ضاحك فرح، لا يعطيك انطباع بانه رئيس اقدم حزب في قبرص (١٩٢٦) وانه خاض معارك عنيفة ضد الاحتلال البريطاني ويسيطر سيطرة كاملة على الاتحاد العام لنقابات العمال ومعظم النقابات المهنية.

ورحب بي ديمتريس واخذ يحدثني عن ذكريات النضال المشترك بين مصر وقبرص بزعامة مكاريوس وتحدث عن جمال عبد الناصر باحترام وتقدير عظيمين ولفت نظري في حديثه انه يدرك ويفهم ابعاد الموقف في الشرق الاوسط والعالم العربي بتفاصيل كثيرة.. ولما سألته عن سر هذه المعرفة.. قال اننا ندرك ان هناك تاثيرا متبادلا بين ما يحدث عندنا وما يحدث عندكم.. وكثيرا ما يكون لشعوبنا نفس الاعداء.. ان استقلالنا مثلا افاد كل الشعوب العربية فقد كان الانجليز يضربون مصر من قواعدهم في قبرص!

بعد ذلك كان الموضوع الرئيسي الذي دار الحوار بيننا حوله.. هو موقف حزبهم مما يجري على الساحة الشيوعية في العالم..

*** هل انتم تتعاطفون مع ما يسمى بالجناح المحافظ في الاتحاد السوفييتي؟**

قال ضاحكا:

- هل ترى اية سمة للمحافظة عندنا.. لو كنا محافظين لما استطعنا ان نتحالف مع مكاريوس ومع فاسيليوس (رئيس الجمهورية الحالي) ان مصدر قوتنا هو قدرتنا على توسيع تعاملنا وتعاوننا مع اغلب القوى رغم اختلافنا معها.

*** هل ايدتم الانقلاب المغامر في الاتحاد السوفييتي؟**

- اننا نخشى على انهيار الاتحاد السوفييتي كدولة كبرى تحقق التوازن العالمي.. بل نخشى على ضياع استقلال جمهورياته اذا ما نجح تيار التفكك والانسلاخ.

قبل محاولة الانقلاب كانت هناك اخطار تهدد الاتحاد السوفييتي مثل الحركة الانفصالية والمشاكل الاقتصادية والفوضى.. وكان ممكنا ان تحل هذه المشاكل عن طريق القنوات الدستورية والحزبية ولم يكن الانقلاب هو الوسيلة والحل.

*** ما دوافع الانقلابيين الحقيقية؟**

- البيريسترويكا كان هدفها تحقيق تحديث الاتحاد السوفييتي.. وهم بدا واضحا انهم لا يرضون عنها..

● ديميتريس خريستوفيس ●

وكان ممكنا ان تكشف الحياة عما اذا كانت البيريسترويكا ستحقق اهداف التحديث مع استمرار اشتراكية دمقراطية ولكنهم غامروا فانظر ماذا كانت النتيجة..

لقد قالوا انهم ارادوا الوحدة فاذا بالاتحاد السوفييتي يتمزق.

وقالوا انهم سيحلون المشاكل الاقتصادية فاذا بها تتفاقم.

وقالوا انهم سيحافظون على الاشتراكية بعد تعديلها فاذا بحملة هستيرية ضد الشيوعية والاشتراكية تشمل البلاد.

الدمقراطية هي الحل والوسيلة ولا طريق غيرها.

*** وما رأيكم في الاوضاع الراهنة هناك؟**

- هؤلاء الذين قاموا ضد الانقلاب دفاعا عن الدمقراطية كما اعلنوا قد اغلقوا الصحف وحلوا الحزب الشيوعي ويشنون ما يسمونه حملة تطهير وسط حزب زاد عدد اعضائه على عشرين مليونا وهذا طبعا لا ينقذ الدمقراطية التي لا تنقذها الا اساليب الدمقراطية.

*** ما العمل اذن؟**

- على الرؤوس ان تهدأ.. والنفوس ان تهدأ.. ثم يدور التفكير الواقعي والعمل. والا حصد الامريكيون كل شيء.. وضاع الاتحاد السوفييتي تماما.

*** ما هو موقفكم من غورباتشوف؟**

- يجب مساعدته حتى يصبح رئيسا حقيقيا للاتحاد السوفييتي. ويجب ان تمارس الدمقراطية لكل الشعب حتى يقرر نوعية الاتحاد السوفييتي اذا ما استمر.. فواضح ان الجمهوريات التي تعمل للانفصال يزداد عددها والمشاكل تتعقد.. والتدخل الاجنبي يزداد في شكل فاضح في الوقت الذي يحتل فيه الرئيس الامريكي بوش منصب رئيس دول كوكب الارض.. دون اية معارضة.

*** هل يؤثر انهيار الاشتراكية او الشيوعية في الاتحاد السوفييتي على حزبكم الشيوعي؟**

- هو امر يحزننا طبعا حدوثه.. لكن لم ولن يؤثر على حزبنا.

*** لماذا؟**

- لاننا حزب دمقراطي ..١٠٠٪ ولذلك نحن نتمسك بالماركسية اللينينية حتى الان.. لاننا كنا ندرك منذ البداية ان الماركسية اللينينية منهج فقط.. وان النظرية ليست جمودا.. وانه يجب على الشيوعي ان يكون شجاعا ومدركا لظروف عصره الى الحد الذي يجري فيه تغييرات اساسية في النظرية الماركسية.. لقد كان ماركس نفسه يقول انا لست ماركسيا.. لا توجد ماركسية على شكل قواعد «دين منزل من السماء»... انها تطابق عصرا معينا.. ثم تتغير.. لانها ليست الا منهجا للفكر والعمل..

*** يعني لا تتوقع انهيارا قريبا في حزبكم؟**

- لا ابدا.. فاعضاء حزبنا ملتصقون بالجماهير جدا.. وجدليون في نضالهم.. يغيرون التكتيك تلو التكتيك.. ولم ينظروا ابدا في تقديس النصوص التي وضعها ماركس ولينين.. انهم يحترمون الرواد الاشتراكيين الاوائل من امثالهما حقا.. لكن لكل ظرف فكرا وتطبيقا.

ابتسم سكرتير الحزب الشيوعي القبرصي.. وقال لي وهو يتقدمني الى العشاء قائلا: هل تتصور انه من الممكن بعد هذا ان نكون «حزبا ستالينيا»؟!

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية - ١٩٩١/٩/١٨)

آه منك يا زمن...

● تتمة من صفحة ٨ ●

شعبينا اليهودي والعربي، والاخطار التي تحيطنا من كل جانب تحتم علينا ان نركز نشاطنا في اشياء موضوعية محلية لا جدال عليها في حزبنا ونستمر في النقاش في محنة الاشتراكية.

الا ان هناك نفرا جاؤوا «بقوانه»(١) جديدة فمنهم من يتمسكون باي حجة او نكسة او اخطاء في سير الحزب لينهزموا «ويشمروا الخيط» قائلين:

لماذا يا قيادة الحزب لم تكوني صريحة جدا جدا في معارضتك لانقلاب التاسع عشر من آب؟ انا ماشي..

طيب، عمرك ما مشيت. هل تريد ان اصدقك يا سيدي «الماشي» انك تنهزم لهذا السبب؟ ام ان الهروب يتكون في داخلك من زمان؟

وهناك من يهددون الحزب بقولهم، اذا لم تأخذوا قرارا بكذا وكذا فنحن «ماشين».

وهل حسبتم يا اخواننا «الماشين» انكم تعملون لنا حسنة عندما تناضلون؟

لكم كل الحق يا اخواني «الماشين» او الذين يستعدون «للمشي» ان تعترضوا على اي خلل ترونه في قيادة الحزب او في صفوفه ولكن لا تهددونا «بالمشي» فنحن نعمل لصالح شعبينا والشعب منبع لا ينضب وسيعود الينا عاجلا ام اجلا وهو الذي يستطيع تصحيح اخطائنا عندما تقع، اما من ينتهز فرصة محنتنا هذه ليهرب من المعركة فما هو الا ضعيف النفس، مراوغ لا خير فيه.

وفي الختام يا عزيزي القارئ، قرأت في صحف الاسبوع الماضي ان احدا من سلالة الملوك الروس قرر ان يمنح لقب «دوق» لبوريس يلتسين..

عال العال يا زمن..

اما اذا اصبح يلتسين «دوقا» فالملوكية لمن؟ العلم عند الله عز وجل.

(رمات غان)

١) قوانه: اسطوانه

٢) يشمع الخيط: يتهيأ للهروب

● وجدانيات ● يكتبها: عودة عباس الاشهب ●

لوم الضحية



● لقيني احد المعارف صبيحة يوم الخميس الماضي ٩١/٩/١٢، اي بعد ثلاثة ايام من ظهور «الوجدانيات» التي ظهرت لي في جريدة «الاتحاد» يوم ٩١/٩/٩ تحت عنوان «قلم للايجار»، وهو عابس الوجه وقال لي معاتبا: «الا تكف عن الكتابة عن فلان الفلاني وتتركه في حاله؟ الا يكفيه ما هو فيه من حال وما وصل اليه من مآل؟». فأجبته: وكيف فهمت مما كتبته انني اقصد فلان الفلاني؟ فضحك وقال: «ومن تقصد اذن؟» قلت: «قصدت واحدا من الناس سقط فاستحق بعد ان وصل الى ما وصل اليه ان اكتب عنه ذلك». فقال: «انت مثل المصري الذي شتم الحكومة المصرية ونعتها بالعكـ... فسمعه شرطي والقى القبض عليه متهما اياه بشتم الحكومة ووصفها بالعكـ.... فأنكر ذلك المصري وقال انا اشتم الحكومة الايطالية.. فقال له الشرطي: اطلع من دول.. انت عارف انو ما فيش حكومة عكـ... غير حكومتنا».. وعندها كان لا بد ان اعلن لهذا الانسان انه اذا انطبق ما كتبته على فلان الفلاني فقد اكون قد خدمت الحقيقة وقد اكون قد ساهمت في محاولة ايقافه عند حده وهو الذي تمادى في القول والفعل والكتابة والتصريح وقذف بيوت الناس بالحجارة وهو القاطن في بيت من الزجاج او من خيوط العنكبوت ويعتقد انه يقطن في قلعة محصنة لا تنالها حتى القنابل الذرية فأخذ يصول ويجول ذات اليمين وذات الشمال معتقدا انه مصلح اجتماعي تنبأ قبل غيره بمعرفة مستقبل الانسانية فدعا للسير في الطريق الذي رسمه ولما لم يقبل الآخرون بما قال كفر بهم وبطريقهم وأخذ يرجمهم بما جاد به «فمه النظيف» من صفات واقوال متماديا ومتجاوزا كل حدود المعقول.

ومن الغريب ان هذا الانسان اعترف ان فلان الفلاني «زادها» فيما كتب ويكتب وقال ويقول ولكنه يطلب مني ومن غيري الا ننزل الى مستواه ولا «نلاحقه» في مجراه.. فقلت له: «هل تكرمت ووجهت نصحك هذا الى فلان الفلاني وانت الناصح بأن لا نسير في طريق المهاترات والنقاشات العقيمة؟ هل حدث ان تأثرت وغضبت مما يكتب في الصحف ويصرح للاذاعة ولوكالات الانباء وللتلفزيون وتوجهت اليه وانت من معارفه واصدقائه ودعوته للكف عن اقواله وافعاله التي تعترف انت انها ضارة وغير مفيدة؟». قال «لا لم افعل بعد». قلت له بعد ان برد حماسه قليلا وبعد ان هدأ روعه: اسمح لي ان اروي لك قصة ذات مغزى:

«في قديم الزمان عندما كان الناس يتنقلون بين المدن والقرى ركوبا على الدواب، وكانت تقام بين المدن «خانات»، اي ما يشبه في يومنا هذا الفنادق، سافر احد الناس من مدينة الى اخرى ممتطيا جوادا ولما تعذر عليه الوصول الى المدينة التي يقصدها وامسى الظلام مخيما لجأ الى احد الخانات المقامة في الطريق للمبيت، وسلم حصانه لصاحب الخان ليضعه في مكان مبيت الخيول وطلب عشاء وغرفة للمبيت. وفي الصباح عندما اراد السفر وطلب حصانه وجد ان الحصان قد سرق فأخذ يطالب صاحب الخان بحصانه الا ان صاحب الخان وزبانيته اخذوا يلومون الرجل ويشتمونه وحملوه مسؤولية ضياع وسرقة الحصان. عجب الرجل كثيرا من تصرف صاحب الخان وصحبه وكيف انهم قلبوا الحقائق ولاموا الضحية بدلا من لوم المهمل الذي ادى اهماله الى سرقة الحصان وقال لهم: «كلكم تلومونني وتشتمونني ولا ارى ولا اسمع ان احدكم لام السارق اوشتمه»..

وهذا هو الحال مع من يلومونني او يلومون غيري ممن صبروا طويلا على اقوال وافعال فلان الفلاني آملين ان يرتدع ويعود الى صوابه ولا ينسى ماضيه فلا يدمر مستقبله. الا ان «للصبر حدود»! كما غنت المرحومة ام كلثوم.. ودمتم والله يحفظكم.

(حيفا)

وسط تصفيق حار من اعضاء المجلس الوطني: حواتمة وعبد ربه يتعانقان

عبد ربه: يدي ممدودة لاعادة توحيد «الدمقراطية» على اسس دمقراطية

حواتمة: يدي مفتوحة بقوة الى عبد ربه وادعوه للعودة الى «الجبهة»

● عبد ربه ●

● حواتمة ●

● نشبت مشادة كلامية قاسية بين جناحي «الجبهة الدمقراطية» عندما كان يتحدث عبد ربه من على منصة المجلس الوطني الفلسطيني.. وانتهى باعلان عبد ربه حول اعادة التوحيد.. وبعدها اعتلى حواتمة المنصة ورد بالمثل.. فاعتلى عبد ربه المنصة مرة اخرى واعلن: التزم بقرارات لجنة فلسطينية تبت بالخلاف بين الجناحين ●

● الجزائر - «و.ص.ف» - شهدت الجلسة المسائية لدورة المجلس الوطني الفلسطني المنعقدة في الجزائر في ساعة متأخرة من ليلة الثلاثاء/ الاربعاء مشادة كلامية قاسية بين جناحي الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بقيادة نايف حواتمة وياسر عبد ربه) كادت تتحول الى عراك بالايدي لولا تدخل الحضور وفي مقدمتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لكنها انتهت، في آخر المطاف، باعلان حواتمة وعبد ربه عن استعدادهما لاعادة توحيد الجبهة الدمقراطية على اسس دمقراطية وبتشكيل لجنة من الشخصيات القيادية الفلسطينية للبت في الخلاف بين الطرفين!

وبدأت المشادة اثناء القاء ياسر عبد ربه كلمة امام الجلسة عندما استخدم عبارة «نحن في الجبهة الدمقراطية» فعلت صيحات استنكار من جانب انصار حواتمة تلتها صيحات مماثلة من انصار عبد ربه ثم وقف انصار الجناحين وعدد من الحضور وهم يتبادلون الشتائم.

ولم تنفع تدخلات الشخصيات الفلسطينية في الدقائق الاولى الى ان اعتلى عرفات المنصة وبدأ في الصراخ لتهدئة الطرفين وهو ما حدث في النهاية. ثم خاطب عرفات الحضور مشددا على ضرورة احترام الرأي الآخر والممارسة الدمقراطية وانه لا يحق لاحد مهما اختلفت آراؤه عن آراء الخطيب ان يقاطعه ويشوش عليه. وهدد عرفات ايضا بأنه سيطلب من رئيس الجلسة ممارسة حقه في طرد من يعرقل سيرها.

وانتهز عرفات الفرصة ليؤكد على اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية «في هذه المرحلة الصعبة» وليدعو الجميع الى اظهار وعيهم بما يحيق بالقضية الفلسطينية.

ثم اكمل عبد ربه كلمته مكررا التحدث باسم الجبهة الدمقراطية لكن بدون مقاطعة هذه المرة. وختم بالقول انه «يمد يدا مفتوحة» الى نايف حواتمة لاعادة توحيد الجبهة على اسس دمقراطية وسط تصفيق تشجيعي من الحضور. وعندما نزل عبد ربه عن المنصة قام عرفات بملاقاته فقبله واخذه من يده الى حيث يجلس حواتمة وجعلهما يتعانقان وسط التصفيق ايضا.

بعدها اعتلى حواتمة المنصة ليؤكد انه هو ايضا يمد «يدا مفتوحة بقوة» الى عبد ربه ويدعوه للعودة الى الجبهة الدمقراطية شرط الخضوع الى الاصول الدمقراطية واولها الامتثال لقرار الاغلبية اذا تعذر الاجماع.

وذكر حواتمة عرفات بأنه حرص دائما على الشرعية الفلسطينية وانه وقف الى جانبه عندما حصل الانشقاق في حركة فتح وذلك في تلميح الى الرعاية التي يحيط بها عرفات جناح عبد ربه.

ومن جديد اعتلى عبد ربه المنصة رغم ان الاذن بالكلام اعطي الى متحدث آخر فأعلن انه مستعد للالتزام بما تقرره لجنة تشكل من الشخصيات الفلسطينية القيادية للبت في الخلاف بين الطرفين.

وانتهى الجدال عند هذا الحد.. لكن الخلاف بين الجناحين ما زال مستمرا.

على خلفية احتجاز وفد البعثة

● تتمة من صفحة ١ ●

«ابقى على جميع الخيارات» لفرض احترام «ارادة المجتمع الدولي».

واكد انه باستثناء ارسال صواريخ الـ «باتريوت» لم يحدث امس اي تحرك للقوات. واعتبر ان القدرات الجوية السعودية «هائلة». واعرب عن «ثقة معقولة» من ان الهجوم الجوي على المنشآت العراقية اذا ما قرر الرئيس بوش القيام به «قد يؤدي الى تعطيل جميع التجهيزات النووية الباقية».

● ميجور يؤيد بوش ●

وفي مقابلة اجرتها شبكة التلفزة اليابانية «فوجي نيوز نتوورك» اكد رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، امس، في لندن انه «يجب الغاء القدرة النووية العراقية بشكل او بآخر».

واكد ميجور «لا مجال للتسوية حول هذه النقطة. امل ان يصل العراق، الذي كذب وغش حتى الان حول مدى برنامجه النووي وتفكيك هذا البرنامج، الى ان يقتنع باننا جديون بالنسبة لهذا الموضوع».

واعرب ميجور عن دعمه «المطلق» للرئيس الاميركي، جورج بوش، في هذا المجال مشيرا الى انه كان على اتصال دائم مع بوش.

● العراق مصر على رأيه ●

هذا وما زال العراق مستمرا في التشدد حتى مساء امس حول قضية فريق التفتيش النووي السادس للامم المتحدة والذي يستعد اعضاؤه، الذين احتجزتهم قوات الامن العراقية، لقضاء ليلتهم الثانية في موقع تفتيش في وسط بغداد.

واكد وزير الاعلام العراقي، حامد حمادي، مساء امس ان «الغرض من ارسال هذا الفريق هو غرض استخباري وسياسي صرف» ليقدم الى «ادارة الرئيس بوش ما تستند اليه في سعيها المحموم للعدوان على العراق».

وافادت آخر الانباء التي جمعت من مصادر الامم المتحدة في بغداد ان الفريق الذي يضم اكثر من اربعين شخصا ما زال يرفض مساء امس، اعادة الوثائق المكتوبة وافلام الفيديو والصور التي بحوزته.

وقال رئيس هذا الفريق «ديفيد كي» في اتصال هاتفي مع محطة التلفزيون الاميركية «سي.ان.ان» ان الوضع لم يتغير «بشكل ملموس».

واحتج العراق لدى الامم المتحدة على «سوء تصرفات فريق التفتيش الدولي» ولا سيما على كي. وقالت رسالة وجهها الى الرئيس الحالي لمجلس الامن، ان فريق التفتيش «تجاوز مهماته الاصلية حين قام بتصوير الملفات الشخصية لموظفي الصناعة والمعادن»، والتي «تتضمن تفاصيل لا علاقة لها بالقرار ٦٨٧» الذي قبل به العراق بدون شروط ويقضي بتدمير الاسلحة العراقية غير التقليدية.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، اتهم كي امس الاول بانه «ضابط في وكالة الاستخبارات الاميركية»، وقال انه ليس من حقه ان يأخذ الملفات التي وجدها في موقع التفتيش.

ورفضت السلطات العراقية، ايضا، السماح للصحفيين الاجانب الموجودين في بغداد التحدث مباشرة مع اعضاء الفريق بمناسبة تظاهرة جرت بعد ظهر امس.

واثناء التظاهرة ردد اطفال ابناء العاملين الذين صودرت ملفاتهم هتافات معادية للولايات المتحدة.

ورفع بعضهم لافتات تدين «عملاء» الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية.

● دي كوليار يطالب بالافراج عن المفتشين ●

وقابل السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاربعاء، وزير الخارجية العراقي، احمد حسين الخضير، وطلب منه ان تفرج بغداد عن جميع مفتشي الامم المتحدة المحتجزين منذ (٣٦) ساعة في بغداد.

وذكر دي كوليار الوزير العراقي بتصميم مجلس الامن الدولي على التوصل الى افراج السلطات العراقية فورا عن خبراء الامم المتحدة الاربعة والاربعين المحتجزين وعن جميع الوثائق التي بحوزتهم.

وافاد مصدر قريب من الامانة العامة للامم المتحدة ان الوزير العراقي ابلغ دي كوليار انه سيعود الى حكومته في هذا الشأن.

اللجنة السياسية

● تتمة من صفحة ١ ●

الوطني الفلسطيني ان العديد من اعضاء المجلس طلبوا امس الاربعاء، الاطلاع على مضمون «رسالة التطمينات» التي قدمتها الولايات المتحدة الى الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة لدى افتتاح الجلسة المغلقة للجنة السياسية في المجلس.

ويشار الى ان اللجنة السياسية مكلفة بأن تضع في ختام مناقشاتها مشروع قرار يرفع الى المجلس في ختام اعماله لتبنيه في جلسة موسعة.

وتقدم «رسالة التطمينات» الاميركية ايضاحات حول مؤتمر السلام الذي يتوقع عقده في تشرين الاول والذي «سيدعى للمشاركة فيه فلسطينيون ضمن وفد اردني».

كما طلب عدد من اعضاء اللجنة السياسية من فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، اطلاعهم على مضمون المشاورات الجارية بين وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، والشخصيتين الفلسطينيتين فيصل الحسيني وحنان عشراوي اللذين تقولان انهما تعملان بتوجيهات من منظمة التحرير.

وفي موازاة اعمال اللجنة السياسية اجتمعت لجان اخرى في جلسات مغلقة، امس الاربعاء لمناقشة المسائل الاجتماعية والقانونية والمالية.

وتم تشكيل لجنة كلفت بدراسة وضع الفلسطينيين في الكويت بعد حرب الخليج حيث تقول منظمة التحرير ان الغالبية الساحقة من مجموع (٤٠٠) الف فلسطيني كانوا يعيشون في الكويت غادروا هذه الامارة في حين ان من تبقى منهم يعاني ظروفا صعبة للغاية.

وافاد مصدر مطلع في العاصمة الجزائرية انه يتوقع ان يستمع المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد منذ يوم الاثنين الى فيصل الحسيني وحنان عشراوي، عضوي الوفد الفلسطيني الذي التقى وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر.

واضاف المصدر انه يتوقع وصول الحسيني وعشراوي المقيمين في الاراضي المحتلة الى الجزائر عن طريق باريس.

يهدف اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الى تحديد موقف منظمة التحرير من مؤتمر السلام الذي دعت اليه الولايات المتحدة والمتوقع عقده في تشرين الاول القادم.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحوم، عبد احمد صالح بتاريخ ٢/١٢/ ٩١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته صبحية وبأولاده منها وهم سميرة وسمية وسمير وبسام لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

الرهينة البريطاني جاك مان، في مؤتمر صحفي في دمشق امس:

الخاطفون كانوا يقولون لي: لا تتكلم.. ابق صامتا.. وهكذا فقدت صوتي!

● رئيس «حركة امل الاسلامية» يؤكد قرب اطلاق سراح رهينة امريكي ●

●دمشق – و.ص.ف – غادر الرهينة البريطاني السابق جاك مان، امس الاربعاء، دمشق متوجها الى بريطانيا عبر قبرص بعد مؤتمر صحفي بدا خلاله متعبا ولكن فرحا. ووصل الى مطار لينهام العسكري (غرب انكلترا) في ساعات الليل.

وقد غادر مان البالغ السابعة والسبعين من العمر ترافقه زوجته ساني في موكب من ثلاث سيارات سورية رسمية، مقر اقامة السفير البريطاني اندرو فليمينغ غرين، الى مطار دمشق حيث كانت تنتظره طائرة من طراز «في-سي-١٠» لسلاح الجو الملكي البريطاني.

وبعد ٨٦٦ يوما من الاحتجاز افرجت منظمة العدالة الثورية السرية عن جاك مان مساء امس الاول الثلاثاء، وسلمته في بيروت الى السلطات السورية التي سلمته بدورها في دمشق الى السفير البريطاني. وعقد غرين مع وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ناصر قدور، مؤتمرا صحفيا في وزارة الخارجية السورية.

وبدا مان وهو احد ابطال سلاح الجو البريطاني شاحبا متغضن الملامح ولكن مبتسما. وتكلم في صعوبة وقال: فقدت صوتي خلال السنتين اللتين امضيتهما مكبلا. كانوا (الخاطفون) يقولون لي: افعل هذا ولا تفعل ذاك. لا تتكلم. ابق صامتا، ولذلك فقدت صوتي»!

وشكر مان السلطات السورية لمساهمتها في الافراج عنه. وردا على سؤال عما اذا كان يملك معلومات عن الرهائن التسعة الذين ما زالوا محتجزين في لبنان اجاب: «لا شيء اطلاقا». ولم يكن ممكنا سماع بقية ما ادلى به، بسبب صوته غير الواضح والخافت.

واضطر جاك مان مرارا الى وقاية عينيه من الانوار وعدسات المصورين المسلطة عليه.. الا انه بقي مبتسما طوال فترة المؤتمر الصحفي. وقد بدرت منه احيانا علامات توتر عندما كان يعض شفتيه او يخفي رأسه بيديه.

من جهته صرح قدور ان بلاده «ستواصل جهودها للافراج عن جميع الرهائن» معتبرا ان اطلاق سراح مان يشكل «جزءا من مسيرة تهدف الى اقفال ملف الرهائن نهائيا». واضاف: «من وجهة نظرنا يشكل الافراج عن مان انجازا سياسيا وانسانيا في الوقت نفسه».

اما غرين فكرر في تصريحه ما قاله رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وشكر للحكومات السورية واللبنانية والايرانية والاسرائيلية جهودها و«خصوصا» الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي توسط في تسوية قضية الرهائن الغربيين في لبنان.

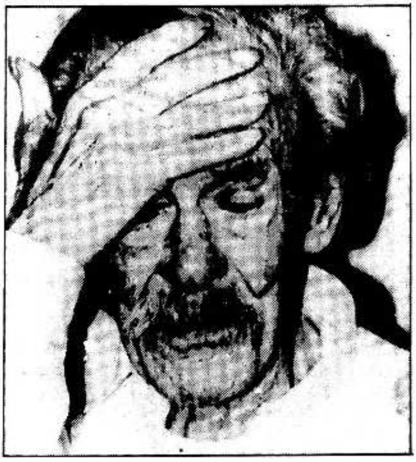
واضاف: «ان افكارنا تتجه في الوقت الراهن الى الرهائن الاخرين والى عائلاتهم ايا تكن جنسياتهم» مؤكدا ان حكومته «ستواصل مساعيها مع الحكومة السورية حتى الافراج عن جميع الرهائن في لبنان».

ومن جهة اخرى اكد احد المسؤولين الاصوليين في لبنان رئيس «حركة امل الاسلامية» (القريبة من ايران وسوريا) حسين الموسوي، امس الاربعاء، الانباء الواردة من طهران حول قرب اطلاق سراح رهينة امريكي.

وقال الموسوي في تصريح صحفي ان «رهينة امريكيا سيطلق سراحه على الارجح قريبا بعد البريطاني جاك مان» واضاف أن ذلك يهدف الى «تسهيل مهمة الامين العام للامم المتحدة».

وكانت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من الحكومة الايرانية ذكرت مساء امس الاول، ان رهينة امريكيا سيطلق سراحه في «نهاية الاسبوع» من دون ان توضح هويته.

يشار الى ان هناك خمسة رهائن امريكيين ما زالوا محتجزين في لبنان.



● جاك مان ●

الرهائن الغربيون التسعة المتحجزون في لبنان

● باريس – «و.ص.ف» – بعد اطلاق سراح الرهينة البريطاني، جاك مان، في بيروت لا يزال هناك تسعة رهائن غربيين محتجزين في لبنان هم خمسة امريكيين وبريطاني واحد والمانيان وايطالي.

● الامريكيون الخمسة ●

* تيري اندرسون (٤٣ عاما) مساعد المدير الاقليمي لوكالة «اسوشيتدبرس» الذي خطف في ١٦ آذار (١٩٨٥).
* توماس سذرلاند (٦٠ عاما) عميد كلية الزراعة في الجامعة الامريكية في بيروت الذي خطف في ٩ حزيران (١٩٨٥).
* جوزف سيسيبو (٦١ عاما) محاسب في كلية بيروت الجامعية الذي خطف في ١٢ ايلول (١٩٨٦).
* استاذان من كلية بيروت الجامعية هما جيسي تيرنر (٤٤ عاما) وألان ستين (٥٢ عاما) اللذان خطفا في (٢٤) كانون الثاني (١٩٨٧).

● البريطاني ●

* تيري ويت (٥٢ عاما) مبعوث اسقف كانتربري والوسيط الرئيسي في قضية الرهائن الذي خطف في (٢٠) كانون الثاني (١٩٨٧) اثناء مهمة في بيروت. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن العملية.

● الالمانيان ●

* هاينريش شترويبغ (٥٠ عاما) وتوماس كامبتر (٣٠ عاما) اللذان فقدا في (١٦) ايار (١٩٨٩) وهما عضوان في منظمة هومانتياس الالمانية الانسانية. «ومنظمة المجاهدين من اجل الحرية» اعلنت للمرة الاولى في تموز (١٩٩١) مسؤوليتها عن هذه العملية المزدوجة.

● الايطالي ●

* البرتو موليناري (٧١ عاما) الذي اختفى في ١١ ايلول (١٩٨٥) ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن خطفه.

اليوم:

الرئيس المصري يبحث مع المسؤولين السوفييت في مسيرة السلام والحد من التسلح في الشرق الاوسط

●القاهرة – «و.ص.ف» – يبدأ الرئيس المصري، حسني مبارك اليوم الخميس، زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق يومين يتباحث خلالها مع المسؤولين السوفييت بشأن مسيرة السلام في الشرق الاوسط والحد من التسلح في هذه المنطقة وايضا العلاقات بين البلدين.



● حسني مبارك ●

● ميخائيل غورباتشوف ●

وذكر مصدر سوفييتي في القاهرة ان الرئيس مبارك سيقابل اليوم الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ثم الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

واكد نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، ان مسألة تحديد الاسلحة في الشرق الاوسط ستحتل جانبا كبيرا من المباحثات المصرية – السوفييتية.

واكد بيلونوغوف في حديث لمجلة «المصور» المصرية الاسبوعية «ان الاتحاد السوفييتي يعتقد بأنه مع بدء مسيرة السلام في الشرق الاوسط لن تعود دول المنطقة تحتاج الى الاحتفاظ بامكانياتها العسكرية، بالمستويات السابقة بما في ذلك الاسلحة التقليدية».

ومن المتوقع ان يؤكد مبارك من جديد في موسكو موقف مصر في هذا الشأن اي ضرورة ازالة اسلحة الدمار الشامل في المنطقة قبل كل شيء بما في ذلك الاسلحة النووية التي تملكها اسرائيل.

وتعد مسألة تحديد الاسلحة في الشرق الاوسط من المسائل التي يتعين ان تجري مفاوضات متعددة الاطراف بشأنها في نفس الوقت الذي ستجري المفاوضات الثنائية بعد افتتاح مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وعلى صعيد العلاقات بين البلدين يبحث الرئيس مبارك مع محاوريه سبل الاحتفاظ بالعلاقات الاقتصادية بين مصر والجمهوريات السوفييتية.

واعلن مصدر رسمي ان التبادل التجاري بين البلدين تأثر بشدة بلا مركزية الاقتصاد السوفييتي. فقد اصبحت الجمهوريات السوفييتية تفضل التعامل مع الدول الغربية التي تدخل اليها ايرادات بالعملات الاجنبية على التعامل مع دول العالم الثالث التي ابرم معظمها مع الاتحاد السوفييتي بروتوكولات للتعاون على اساس المقايضة.

ويقضي بروتوكول التعاون الاقتصادي لسنة ١٩٩١ باجراء مبادلات تجارية بمقدار (٨٠٠) مليون دولار مناصفة بين البلدين. ويبلغ عجز الميزان التجاري السوفييتي بالنسبة لمصر حاليا (٦٥٠) مليون جنيه مصري (حوالي ٢٠٠ مليون دولار) حسب ما اكد مسؤولون مصريون.



حملة جباية واسعة في بلدية الناصرة تشمل تخفيضات حتى ٣٠٪ وتسهيلات اخرى

*** المجلس البلدي ينتخب سهيل دياب نائبا لرئيس البلدية * اديب ابو رحمون، نائب رئيس البلدية المستقيل من هذا المنصب: بلدية الناصرة هي المقارعة الجدية ضد سياسة السلطة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أقر المجلس البلدي في الناصرة، مشروع حملة جباية الديون تهدف الى التسهيل على المواطنين لتسديد ديونهم المتأخرة للبلدية وتشجيعهم على ذلك باعطاء تخفيضات جدية تصل الى حد ٣٠٪ وامكانية للتقسيط المريح. كما اقر المجلس تكليف رئيس البلدية باتخاذ كافة التدابير لتنفيذها.

وقد قدم رئيس البلدية، توفيق زياد في بيانه، أمس الاول الثلاثاء، امام المجلس عدة تفاصيل عن هدف الحملة وشروطها ومدى فائدتها للمواطنين. وقال: «ان هذه الحملة ستكون لمرة واحدة ولا نستطيع تمديد فترة انتهائها. لان الامر مرتبط بمصادقة رسمية من وزارة الداخلية.وشرح زياد شروط الحملة ومسارات تسديد الديون واشار الى انها لا تشمل تخفيضا على أثمان المياه.

واكد القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي على ان حملة الجباية جاءت لتخفيف مشكلة الديون المتأخرة ولضمان وضع افضل للمستقبل وستخلق جوا عاما جديدا في المدينة في كل ما يتعلق بدفع المستحقات في البلدية.

انتخاب سهيل دياب نائبا لرئيس البلدية

هذا وانتخب المجلس، سهيل دياب، نائبا لرئيس البلدية بدلا من السيد اديب ابو رحمون الذي قدم استقالته منذ بداية شهر تشرين الاول المقبل.

وفي هذا المجال تكلم رئيس البلدية في بداية الجلسة فاشار الى ان عضو البلدية، عبدالله استيتة قدم استقالته من المجلس البلدي وقال زياد: «ان استيتة قدم خلال السنتين ونصف السنة الماضية كل ما استطاع ولكن ظروف ونوعية عمله لم تمكنه بشكل خاص للعمل في الاشهر الاخيرة» وعبر زياد عن تقديره لعمل عبدالله استيتة والجهد الذي بذله في هذه الدورة».

وبموجب قائمة كتلة الجبهة، يأتي في القائمة بعد استيتة، الاستاذ جوني جهشان الذي هو ايضا قام بتقديم استقالته وعن ذلك قال زياد: «ان جوني جهشان عضو سابق في الدورتين ٧٨ و٨٣ وهو شخصية اجتماعية معروفة في المدينة. وله الكثير من النشاطات في مختلف المجالات. وخلال فترة عضويته كان رئيس لجنة المعارف وعضو ادارة».

واضاف زياد: «ان جهشان قرر ان يستقيل، كما جاء في رسالته لاسباب شخصية».

وفي هذه الحالة يأتي سهيل دياب الذي انتخبه المجلس نائبا للرئيس.

وتكلم زياد عن اديب ابو رحمون: «انه عمل خلال ١٣ عاما، وكانت تقع عليه مهمات كبيرة منها مسؤوليته في قسم الشؤون الاجتماعية ولجنة العطاءات والمشتريات واللجنة المالية. وقد قام بعمله بابداع. وهو احد الاعمدة الاساسية في العمل البلدي خلال الفترة الماضية.

وتكلم اديب ابو رحمون خلال النقاش فاشاد بعمل بلدية الناصرة وقال: «ان البلدية وضعت نصب اعينها قضايا الجمهور وعملت بيد نظيفة ونية صادقة». وتوجه ابو رحمون للمعارضة قائلا: «افحصوا ودققوا وراقبوا ولكن لا تنسوا ان بلدية الناصرة هي المقارعة الجدية ضد سياسة السلطة فقد وقفت على رأس كفاح السلطات المحلية في سبيل المساواة وضد كل اشكال التمييز القومي. وقد طرأ تقدم على الميزانيات، صحيح اننا بعيدون عن المساواة الحقيقية لكننا حققنا انجازات جدية وهذا الامر لا يمكن تحقيقه بمسح الجوخ انما بالكفاح المثابر الدؤوب».

النائب محاميد يتضامن مع مدير مدرسة بير السكة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى الاستاذ علي زيدان مدير مدرسة بير السكة الذي تعرض الى اعتداء من قبل احد اولياء الامور في المدرسة جاء فيها: «انني اعبر لك عن استنكاري الشديد للعمل العدواني الذي تعرضت له من قبل احد اولياء الامور، اننا نرى في هذا الاعتداء محاولة للاساءة لسير العملية التعليمية في المدرسة، ونعبر بهذا عن وقوفنا معك ومع الهيئة التدريسية والطلاب، مستنكرين مثل هذه التصرفات».

كتاب «سلام الان» الاسود عن برنامج وزارة الاسكان الاستيطاني

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - وزع طاقم المتابعة لحركة «السلام الان» واحزاب «مبام» و«راتس» و«شينوي» بيانا للصحافة يحمل اسم «الكتاب الاسود للمستوطنات للعام ١٩٩١» يحتوي على معلومات عن نوايا وزارة الاسكان وبدعم الحكومة ورئيسها لاقامة مستوطنات جديدة في اماكن مختلفة من المناطق المحتلة.

* مستوطنة «نافيه اورانيم» الجديدة التي كشف النقاب عنها امس الاول خلال المظاهرة لحركات السلام، والتي يدعي البعض انها امتداد لمستوطنة «كرني شومرون» وان هذه العملية للتوسيع فقط، الا ان الامر غير صحيح المستوطنة الجديدة تقام على شارع قلقيلية - نابلس وبالقرب من القرية الفلسطينية عزون وستقام فيها اكثر من الفي وحدة سكنية استيطانية يجري حاليا بناء اكثر من مئة وحدة فيها.

* ستقام مستوطنة جديدة بالقرب من مستوطنة «افني حيفتس»: وفي هذه الايام تجري اعمال شق طرق وتحضير الارض للبناء على شارع طولكرم شرقة، حيث تتواجد الاليات الثقيلة للحفر والبناء وبالتحديد بالقرب من مفرق طرق طولكرم - تتانيا تتواجد اكثر من (٢٥٠) وحدة سكنية جاهزة (كرفانات). تنتظر اعداد الارض لارسالها لهذا الموقع.

* على طريق «عابر السامرة» - بين مستوطنة «القنا» ومستوطنة «عيتس - افرايم» تشق الطرق وتحفر الارض لاقامة حي سكني يوصل بين المستوطنتين ليكون سلسلة كبيرة من المستوطنات.

* متوح - جنوب شرق الخليل: هذه المنطقة اعدت لوضع مئات من البيوت الجاهزة.

* تسوفين - هذه المستوطنة التي تقع على بعد عدة كيلومترات من المستوطنة الجديدة «تسور يغئال» التي احتفل بوضع حجر الاساس فيها يوم امس الاول الثلاثاء بحضور رئيس الوزراء يتسحاق شمير، والسؤال هل ستمتد «تسور يغئال» الى داخل الاراضي المحتلة الجديدة تسور يغئال (داخل الخط الاخضر).

اضافة الى هذه المعلومات عن المستوطنات الجديدة، هناك حديث عن ان السلطات الاسرائيلية ستقيم اكثر من مئة مستوطنة تتكون من الاف البيوت الجاهزة وهذه بعض المستوطنات التي سيجري توسيعها:

* في الخليل: شيني، ادورا، سوسياه، كرميل، ومعون، يهودا وبنيامين، اريئيل، شعاري تكفا، معاليه لفونه، حومش، شاقي، شومرون.

* في القطاع - نافيه، دكاليم، ونيسانيم.

وقد بلغت تكاليف المستوطنات حتى الان اكثر من ثلاثة مليارات شيكل.

جمعية انصار السجين تجدد نداءها للدعم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جددت جمعية انصار السجين نداءها الى السلطات المحلية العربية لدعمها، الصادر في ٥ آب الماضي، مؤكدة الحاجة الماسة لتوفير المال من اجل خدمة المساجين والمعتقلين.

وجاء في بيان للجمعية انها عممت النداء على جميع السلطات المحلية العربية طالبة الدعم المادي لكي تستطيع الاستمرار في خدمة المساجين.ولكن - اضاف البيان - منذ ١٩٩١/٨/٥ وحتى الان لم نتلق اي رد على ندائنا سوى من بلدية ام الفحم التي وعدت خيرا وبلدية الناصرة التي لبت النداء وقدمت مشكورة مبلغ ٥٠٠ شيكل».

قداس وجناز الاربعين

آل سالم وجرايسي يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

سليم صالح سالم جرايسي

ابو عايد

وذلك يوم الجمعة ١٩٩١/٩/٢٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.